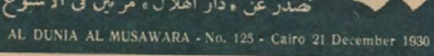
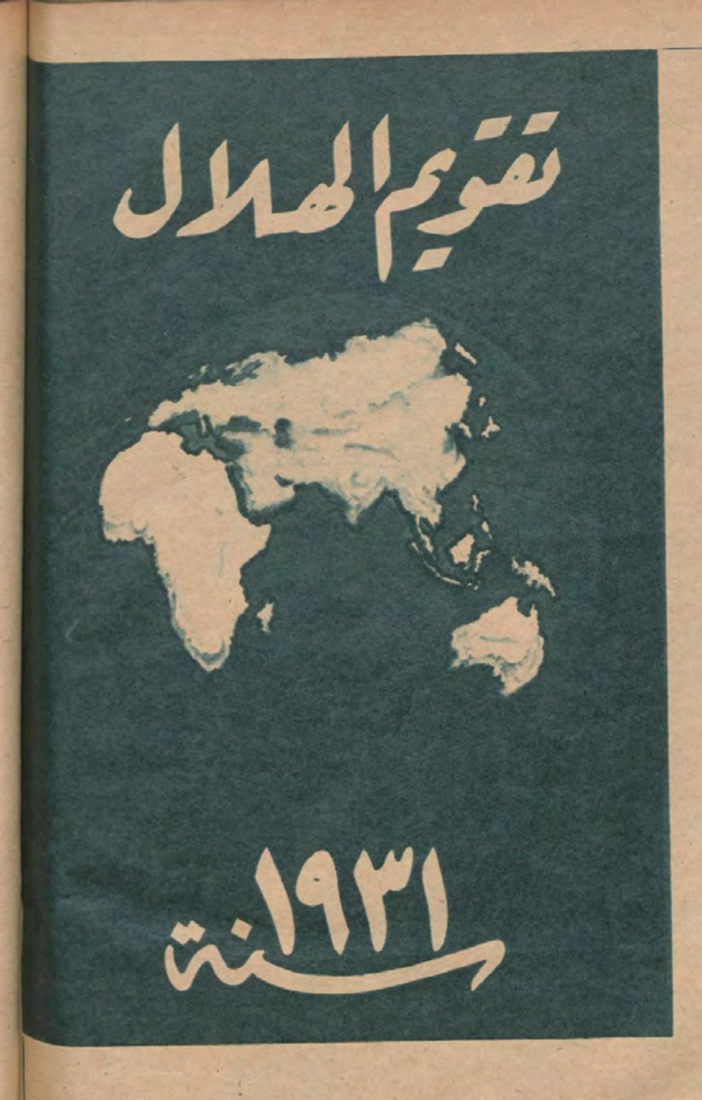
العدد ١٢٧ — الثمن ١٠ مليمات
الاحد ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الدّنيا المصوّرة



AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 125 - Cairo 21 December 1930

القمار على قارعـــة الطريق



بعض محتوياته

مصر بعد مائة عام
آراء بعض كبار المفكرين عن مستقبل الجيل القادم

حوادث السنة مصورة

المسرح في عام – الرياضة في عام – السينما في عام

أزمة مصر المالية

ولاة مصر السابقون
من الاسرة المحمدية العلوية

الهند تسعى وراء استقلالها
غاندي : زعيم الحركة الاستقلالية في الهند

احوال الدول المعاصرة
أم دول العالم ومعلومات وافية عن كل دولة منها

معرض ١٩٣١

يصـــدر قريباً

معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

نصيحة انكليزية

« مسز . ص » سيدة انكليزية وزميلة لي في عضوية ناد رياضي . دعوتها لتناول الشاي بعد « التنس » ولما طلبت الى الجرسون أن يحضر بجانب الشاى بسكويتاً رفضت بالحاح فقلت لها ما السبب وقد اعتدت أن تتناولي البسكويت مع الشاي ؟؟

قالت : رحمة بك لأن الدنيا أزمة ...

قلت : وكيف تشعرين أنت بالأزمة وزوجك مدرس ومرتبه لم ينقص مليما بل نقصت أثمان الحاجات ؟

قالت : اني أستنتج الازمة من وجوهكم ووجوه الناس الذين أقابلهم في الطريق ومن المحال التجارية التي أصبحت قاعاً صفصفاً ثم ضحكت وقالت : ليس أدل على الازمة من أنك وأنت الطروب الضحوك قد مضى عليك أسبوع وثغرك لا يفتر عن ابتسامة مخلصة ...

قلت : صحيح يا سيدتي . صدقت !

قالت : الغريب للآن أن زوجي لم يصله إخطار بأنقاص مرتبه ...

قلت : اطمئني فلن يصله هذا الاخطار . .

قالت : وما السبب ؟

فاعتذرت عن الشرح بأن عقلها « السكسوني » النظيف لا يفهم شرح مقام الموظفين الهمايوني في نظر كل حكومة مصرية من كل لون سياسى ...

قالت : اذن تظل أنت « عابساً » بينما اخوانك الموظفون « يضحكون » يامستر فكري ...

قلت : أهو كده يا مدام !

قالت : سأكتب احتجاجاً لرئيس الوزراء

قلت : بالله عليك عجلي

الاقتصاد فى النسل

يقول المرحوم « السير جورج هاندي » الاخصائي الاسترالي المشهور : « ان مستقبل العالم مظلم فان عدد سكان الكرة يزيد زيادة سريعة تبعث على القلق الشديد إذ سيأتي وقت تعجز الكرة الارضية فيه عن ان تقدم لسكانها وسائل التغذية بمواردها وخيراتها فالواجب هو محاربة زيادة المواليد . . »

وهذه هي النصيحة الاولى من نوعها فان الدعاية الحكومية والشعبية العالمية تحض دائماً أبداً على الاكثار من النسل ولكن العالم المرحوم يدعو للنقيض ...



ويخيل الي ان الرجل محق وان سائر الناس مخطئون . . . فلنترك العالم وشأنه ولنطبق نصائحه العلمية على قطرنا العزيز ...

عند سيداتنا المتزوجات ميل غريزي الى الاكثار من النسل : ويرجع هذا الميل الى نصائح « بلدية » قديمة تقول بأن كثرة الاولاد تربك الزوج مالياً وأدبياً ومتى ارتبك الزوج فانه لا يفكر في هجر زوجته والتزوج من غيرها وهذا هو المبدأ السامي ، والغرض الأساسي ، الذي ترمي اليه الزوجات

في هذا شيء من المنطق لا أستطيع أن أنكره. ولكن بقي شيء واحد : هو أن كثرة النسل تضاعف مسئولية الزوج مالياً وأدبياً . . وهو إن لم يكن قادراً على تحمل هذه المسئولية أهمل زوجته وأولاده ففدت الحياة الزوجية حياة تعسة كلها شقاء وبلاء . .

أضف إلى ذلك ان التربية العصرية في الوقت الحاضر تتنافى مع تعدد الزوجات. فالخطر من هذه الناحية لا يوجد في أوساط هذه الأمة المتعلمة . ومتى كان الأمر كذلك وجب على المتزوجين أن يعنوا بالاقتصاد في النسل اقتصاداً في المسئولية وتوفيراً للسعادة الزوجية . .

فاذا ما سألتني : كيف . . ؟

قلت لك : استشر الطبيب !

عدلى يكن

وصل صاحب الدولة عدلي يكن باشا . فمن واجبنا باعتبارنا من عداد محبيه ومقدريه أن نهنئه بسلامة الوصول

ووصول صاحب الدولة عدلي يكن باشا حادث عادي . ولكن الجمهور شغوف بأن يجعل من وصوله شيئاً غير عادي. ولا شك ان الناس يتمنون ان لا تختبيء هذه الشخصية الكريمة وان تبرز الى ميدان العمل ، ولا شك ان زيارات السياسيين من مختلف الاحزاب ستتوالى على داره . ولا شك أنهم سيتحدثون اليه في السياسة وفي الازمة وفي الموقف الحاضر ، ولا شك أنهم سيطلبون اليه ان يتكلم وان يفعل . وليس من شأننا ان نشير على دولته بخطته وسياسته ولكن من حقنا ان نقول له بكل ظرف وأدب وكياسة : اننا نحب ان لا يعتزل السياسة . وهو وشأنه في اختيار الطريق ! . . .

مطاعم الفقراء

قيل ان صاحب الدولة رئيس الوزراء وافق على انشاء مطعمين عموميين للفقراء أحدهما بقسم بولاق والآخر بقسم السيدة . وملاحظة كل واحد قرأ هذا الخبر ان مطعمين اثنين لا يكفيان . فالبلد كلها فقراء وانه لو زحف فقراء العباسية والحلمية ومصر القديمة والجمالية وشبرا على مطعم بولاق أو مطعم السيدة لاحتاج الحال لقوات الجيش والبوليس والخفر لحفظ النظام والحيلولة بين الفقراء الجياع و « الحلل » الملآنة باللحم والرز والخضار ! . . .



أوكد لكم أن الاقتصار على مطعمين اثنين فقط سيهدد الأمن العام بالاضطراب . فاما أن يتم رئيس الوزارة جميله فيفتح في كل قسم مطعمين على الاقل أو يعدل عن فتح شهية الفقراء بغير موجب ...

فاذا صممت المحافظة على قرارها الصغير الضئيل هذا فلتنبه من الآن على « الاسعاف » بان تجعل « نقالاتها » على أتم استعداد على أبواب المطعمين لنقل المصابين الى المستشفيات في كل « طقة » ...

زليخا :

نشرت جريدة « المقطم » أن أحد حضرات مفتشي الداخلية قدم الى لجنة الرقابة الادبية تقريرا بملاحظاته على رواية « زليخا » التي تمثل حياة « سيدنا يوسف » عليه السلام وطلب أن تستشير الداخلية مشيخة الازهر قبل السماح لفرقة السيدة فاطمة رشدي بتمثيلها ...

وقد تكون مشيخة الأزهر قد سمحت بالتمثيل قبل نشر هذه السطور . ولكن الملاحظة التي ابديها شكلية لا موضوعية . فالذي أعلمه أن الرواية تقدم أولا الى قلم المطبوعات أو الى الجهة المختصة بالداخلية لمراجعتها قبل السماح بتمثيلها . فاذا كان هذا الاجراء قد تم فقد أصبح من حق الفرقة أن تحضر « البروفة » ، وأن تعلن الرواية ، وأن تمثل بالفعل ! ويكون من العسف أن يقف حائل بعد أن أتمت الفرقة استعدادها وصرفت من الوقت والمال ما صرفت !

فان كان ولا بد من التعطيل فالحل بسيط : تدفع الداخلية التعويض والمصاريف وينتهي الاشكال بسلام !

امتياز !

أصدر معالي وزير المعارف أمراً يقضي بان تكون الاولوية في المجانية بالمدارس الاميرية لابناء موظفي وزارة المعارف عند التساوي في « المؤهلات والسن » . . .

وبرفع النظر عن الحكمة في هذا الأمر فما كنت أرى نشره لأنه يتضمن امتيازا لا موجب له ، ووزارة المعارف التي بيدها البت في الاختيار كان يجمل بها ان تكون بعيدة عن الانانية . وكانت الكياسة تقضى بان تنفذ فكرتها عملياً بدل الاذاعة والنشر . . .

والتعبير بالتساوي في « المؤهلات » تعبير يحتاج لشرح . فهل « الفقر » هو من ضمن مؤهلات الطالب للمجانية وهل لا يمكن لموظفي المعارف وقد اختصوا بهذا الامتياز ان يتصرفوا في هذه « الاهلية » بفتوى تتفق ومصالح ابنائهم وتنافي مصالح ابناء الآخرين ؟!

فكرى اباظه
المحامي

جولات الدنيا في القاهرة الخفية ـ ٥

القمار في الأندية والبؤر والطرقات

حانات السموم ـ أحياء المخدرات ـ تجارة الرقيق الابيض ـ بؤر الحشيش ـ هذه هي الموضوعات التي يبحث فيها مندوبو « الدنيا » على صفحاتها في هذه السلسلة الطريفة ـ وحديث اليوم عن « القمار » الذي يعد من أفتك الامراض الاجتماعية . ففي القاهرة كما في سواها من مدن القطر الكثير من النوادي المؤسسة للقمار فضلا عما يأتيه السوقة والرعاع من ضروب المقامرة على قارعة الطريق في بعض الازقة والشوارع . وفي مقالنا التالي نورد للقارىء وصفاً مسهباً لهذه البؤر آملين أن يراقبها أولو الامر مراقبة فعالة صيانة لاموال الاسر وسعادتها وخشية ان يحل بالعائلات الشريفة الفقر والشقاء بعد اليسر والهناء

خذ سيف . . ! !

على رصيف منزو في شارع الترعة البولاقية جلس رجل قذر الثياب رث الهيئة وأمسك في يديه أوراق لعب بالية « كوتشينة » والتف حوله صبية صغار وكبار لا يقلون عنه حقارة ملبس أو قذارة هيئة ، وقد تطلعوا اليه بأبصار شاخصة وأعناق مشرئبة وقد قبض كل منهم على بضعة دريهمات ضئيلة أطبق عليها أصابعه فاختلطت بعرق راحته الذي أذاب القذارة المتجمعة بين الاكف والاصابع ، فغدت كقطعة لزجة من الطين . .

وصاح أحد الصبية في لهجة عصبية :

ـــ خد سيف . !

وأجابه الرجل :

ـــ آدي سيف

و « السيف » في عرف هؤلاء ، هو أن يخرج الرجل بعض أوراق اللعب من أماكنها وهي مجتمعة مضمومة ثم يضعها فوق رزمة الورق وهي لما تزل بين يديه

وكأن الصبي لم يقتنع بهذا السيف فعاد يصيح

ـــ وكمان سيف . .

وقسم الرجل الورق نصفين جعل أسفله عاليه ونظر الى الصبي يقول :

ـــ أجيب لك أيه . . ؟ !

ـــ أصثوص الغرام . . . ! !

ومددت عنقي لأرى أي شيء يكون هذا القصقوص الغرامي ، وأنشأ الرجل يلقي ورقة من « الكوتشينة » أمام الصبي وورقة أمامه ، واذا بالصبي يصيح فرحاً طروبا وهو يقول :

ـــ هات تعريفه ! !

ونظرت لأرى كيف ربح القرش فعلمت أنه طلب « الآس » المعروف في ورق اللعب ، فلما أن جاء قبالته ربح قرشاً وهو المبلغ الذي راهن به ولو أن « الآس » جاء قبالة الرجل لخسر الصبي قرشه ! !

أما انه سمى « الآس » أصثوص الغرام فلم يكن الا من قبيل تدليل «الزهر» والتودد الى حسن الطالع . . !

ذلك نوع من القمار الحقير يزاوله الصبية على قارعة الطريق علناً دون رقيب ويخسرون فيه دريهمات هم في أقصى الحاجة اليها

ودنا رجل من حلقة اللعب ووقف ينظر الى اللاعبين نظرتي اليهم ، ولست أدري أي شيطان جعله يدس يده في جيبه ويخرج قرشاً قامر به على « الشايب » فربح . وأغراه الكسب فدفع قرشين على « الدوه » فربح أيضاً . .

وتحمس يراهن على « الترس » بخمسة قروش فخسر ، وخسر ثم خسر حتى بلغت خسارته زهاء الثلاثين قرشاً

ولعله لم يطمئن الى الرضا من الغنيمة بالأياب فأصر على استعادة نقوده ، وأصر اللاعب على أنه ربح حلال فتماسكا بعد أن أسلم اللاعب نقوده الى صبي جرى بها ملء قوته ، ثم كال للرجل الخاسر « روسية » هائلة سقط على أثرها أرضاً وصار جبينه بعدها يشبه كرة كبيرة من اللحم الاحمر المزرق . . ! !

وأقبل رجل البوليس بعد هروب الصبية وفرار الضارب الرابح ، وقام المضروب الخاسر يتعثر في مشيته دون أن يجسر على شكوى أو يقدم على بلاغ . .

مساواة . ! !

ومهما قيل في حقارة هذا النوع من المقامرة وما يكتنفه من خدعة ودناءة ، فهو لا يقل عما عداه من سائر الأنواع في هذا الباب . .

أليس القمار ، سواء أكان في قاعة فاخرة وناد فخم أم على رصيف أحد الشوارع وفي بؤرة دنسة ، هو هو بعينه من حيث رغبة كسب مال الغير بدون وجه مشروع .. ؟!

كنا ثلاثة ، جلسنا في قهوة « نيوبار » بميدان الاوبرا ، وكان على كثب منا رجل



ذلك نوع من القمار الحقير يزاوله الصبية على قارعة الطريق علناً . . .



القمار في القهاوي البلدية

ع الناظر الى وجهه
من سراة الارياف
شياه ، وإذا برجل
ى للبس وجيه المظهر
، فيجلس على مقربة
ذلك الثري الريفي
ت أدري بأي سحر
سفاقة تمكن من
رف عليه والجلوس
بعد بضع دقائق
وما هو الا ان شرب
سا من الوسكي طلبه
ك الغني الريفي حتى
معا وركبا سيارة
فت بهما الى حيث
ري . .
همس أحد صديقي في
:
ـ أتعرف هذا الرجل
صحب «العمدة» ؟ !
— لا . . .
— انه احد سماسرة أندية القمار . .
— وما هو عمله . . ؟
— ! ! هذا هو عمله : السمسرة . .
يلبس أفخر الثياب الانيقة ويرود القهاوي
رات ودور اللهو فيندس بين الناس حتى
ستشعر من رجل رغبة في اللعب في أحد
دية صحبه اليه وسهل له طريق الدخول ،
أدرك ان رجلا معه نقود كثيرة لا يزال
حربه الى ان « يصطاده » ويحمله الى أحد
دي حيث يخرج منه صفر اليدين . .

في النادي

وفي تلك الأندية الفاخرة الأثاث والرياش
يكون بعض أعضائها من بعض ذوى
ر والحيثية يكون الخداع والتدليس في
أكثر انتشاراً وتفشياً . . .
يأتي السمسار بـ «الصيدة» فيجلس المسكين
، وتغره مظاهر اللاعبين وألقاب
بة التي يكيلونها له ولأنفسهم ، بينما يكون
في « تفنيط » الورق قد أتم مهمته
ر الرجل الجنيه إثر الجنيه حتى اذا
سبح خالي الوفاض تكرمت عليه ادارة
ي بعشرة قروش «اجرة العربية» أو ثمن
ل الذي يشنق به نفسه اذا شاء ! !
وعلى هذه الموائد يفقد الموظفون رواتبهم
زحون من الريف للنزهة ما معهم ،
ظاهرون بالثراء والوجاهة ما لهم . . . أما
ربح دائماً فهو صاحب النادي وحضرة
يه الأمثل سمساره . . بك الانيق الرشيق
لا يقل ما في حافظة نقوده عن بضع
ات جنيهات ! !
يدفع صاحب النادي هذه النقود الى
ساره ليغري بها ويصطاد على حسابها وليلعب
بل وليخسر منها في اللعب أيضاً . .
ويتقاضى صاحب النادي ضريبة «البنك»
ة ، وثمن ورق اللعب الفادح ، إذ يجب

أن يغيره اللاعبون في فترات قصيرة من الوقت فيشتروا غيره من صاحب النادي بثمن يتراوح بين العشرين قرشاً والجنيه أحياناً ثمن «الدستة» الواحدة من ورق « الكوتشينة » . . . !!

ويحتاط أصحاب هذه النوادي من « كبس » رجال البوليس حيطة شديدة ، فاذا جاءت « صيدة » فانهم يسرعون بتقييد اسم صاحبها في سجل الاعضاء المشتركين فيضربون عصفورين بحجر واحد . فهم بذلك يفرون من أسئلة البوليس من جهة ، ويقطعون على اللاعب خط الرجعة اذا أراد أن يشكو التدليس والغش في اللعب اذا بلغت به اليقظة حد ادراك الاساليب البارعة التي يلجأ اليها موظفو النادي من محترفي اللعب ، الذين يلعبون على حساب البنك . .

العلانية السرية

تلك هي النوادي العلنية المصرح بها من الحكومة ، وأغلبها يتبع طريقة السمسرة والخداع ويؤجر لاعبين لحسابه يغشون ويدلسون

وهناك نواد أخرى يدور فيها اللعب علناً ولكن خفية وبلا تصريح رسمي . وهذه النوادي عبارة عن أركان وزوايا في القهاوي والبارات ، والمحال التي يتظاهر أصحابها بأنهم يديرون حانوت « حاواتي »

وفي شارع محمد علي وفي الظاهر وفي غمرة وفي القهاوي المنتشرة في كثير من أحياء القاهرة لا يخلو ركن ممن يلعبون القمار علناً دون أن يكون لصاحب القهوة ترخيص بذلك

وفي حي الظاهر وغمرة عشرات القهاوي التي من هذا الطراز ، يدور فيها لعب القمار علناً ، وفي بعضها صالونات خاصة كتبت عليها لفظة Privée يختص باللعب فيها جماعة ممن لا يريدون إطلاع الناس على هذا الضعف الاخلاقي في نفوسهم

وحدثت مرة مشاجرة عنيفة في قهوة على مقربة من ميدان الامير فاروق وسالت فيها الدماء بسبب رغبة أحد اللاعبين الخاسرين في استرداد نقوده ، وهم الجميع بالذهاب الى قسم الوايلي ، لولا أن تدخل « الخواجة » وفض النزاع متظاهراً بأنه يضحي المبلغ المطلوب من جيبه ، والواقع أنه خشى أن يفتضح أمره اذا ذهب المتشاجرون الى القسم وأبانوا أن سبب مشاجرتهم هو الاختلاف على لعب القمار في محله الذي لا يحمل ترخيصاً بذلك !

ألعاب حقيرة

وهناك ألعاب أخرى من أنواع المقامرة ولكنها ذات وجه واحد ، إذ تكون الخسارة فيها دائماً من نصيب اللاعب

وهذه الالعاب الحقيرة لا تقوم الا في زوايا الحواري والمنعطفات ، وفي حواشي « الموالد » والاسواق . .

فترى رجلا ممسكا ثلاث ورقات من ورق اللعب ، واحدة منها صورة ، يريك باطن الاوراق ويطلب اليك التحقق منها ثم يقلبها ويضعها أرضاً بعد بضع حركات سريعة ويصيح :

— فين «الصنيورة» يا جدع . . اللي يعرفها ويدفع قرش ياخد قرشين ، واللي يدفع قرشين ياخد اربعة . . .
يلله يا جدع . . مين قال دي الصنيورة يا جدع . .

ثم يقلب الاوراق ويريك الصورة ويعيد اللعبة الى أن يستهوي الصغار الى اللعب والمراهنة أو يدفعهم زميله الذي يتظاهر بأنه لا يعرفه على أن يلعبوا بعد أن يلاعبه أمامهم ويربح منه مراراً . ولا تنتهي هذه الالعاب عادة إلا بمشاجرة عنيفة يكون نصيب الخاسر في اللعب «علقة» طيبة تعزيه عن خسارته . . !!

وتلك ألعاب حقيرة تدار علانية على قارعة الطريق دون أن يهتم أحد بحماية الصغار والسذج من شراك الوقوع فيها ، فيكون حظهم من الخسارة حظ أولئك الذين يسحبون الى أندية القمار الرسمية فيسرقون ويجردون من أموالهم خداعاً وتدليساً ولا يستطيعون شكوى ولا يجدون نصفة من رجال البوليس . .

الدوا اللى يمنع الكحة ويخلى الرفيع مليان !؟

أغرب الحيل التى يلجأ اليها الباعة المتجولون لترويج بضائعهم

لست ترى بين طوائف الباعة من هم اكثر تفنناً وأوسع دعاية في ترويج بضائعهم . . من طائفة الباعة المتجولين الذين يقضون نهارهم وشطراً كبيراً من ليلهم في التجوال والانتقال بين انحاء المدينة لتصريف مايحملون من بضائع.

فهم يعرضون عليك صوراً شتى من طرق دعاياتهم ، وهم لا يدخرون وسعاً في التأثير عليك بمختلف وسائل التهويش . فترى نفسك مندفعاً أو مرغماً على شراء شيء مما يحملون ، ثم لا تلبث حتى تندم على سرعة استسلامك لهم وانخداعك بأقوالهم الزائفة التي يلقونها على مسامع الجمهور لمجرد الاعلان والتأثير

ونريد اليوم أن نستعرض مع القارىء الكريم بعض أعمال هؤلاء الباعة وأساليبهم ، فان ذلك لا يخلو من طرافة وفكاهة يتلمسهما القارىء على حساب الشاري المسكين الذي يكون في الغالب ضحية لهذه الأعمال والأساليب

الدوا اللي يمنع الكحة

تمر في أحد الشوارع فتلفت نظرك جمهرة من الناس احتشدت حول عربة من عربات الركوب ، فتحسب نفسك أمام حادث مروع صادف سائق هذه العربة . فتندفع اليها لتتبين الامر فلا تلبث حتى تضحك ملء شدقيك حيث ترى هذا الامر أبسط مما تصورت حين شاهدت الازدحام لأول وهلة

ترى هذه العربة وقد اعتلاها شخصان أو ثلاثة أشخاص يحملون بين ايديهم بضائع مختلفة بين أدوية وعقاقير ، وراح أحدهم يجأر بأعلى صوته – كأنما هو فوق منبر للخطابة – معلناً عما يحمله من بضائع يدعي أن العناية الالهية ارسلته الى الناس لكي تكون لهم شفاء ونعمة .

ويسترسل في خطابته ودعايته فتسمعه يقول:

« الدوا اللي يمنع الكحة ويضيع النقهان ويشفي من وجع الاسنان ويخلي الرفيع مليان بقرش ابيض واحد . القطرة العجيبة المدهشة ، اللي مفعولها معروف وأمرها مشهور ، تنور العين وتمنع اللحمية وتموت الحبوب من الجفنين وتخلي العين تشوف الواحد اتنين . . بقرش ابيض واحد يابلاش . »

ثم ينتقل بك من ذلك الى الاعلان عن العنبر ووصف محاسنه ومنافعه فيقول وهو يمد يده بزجاجة صغيرة تحوي مقدارا من هذا العنبر :

« العنبر المحلول المقوي للاعصاب والمجدد للدم .. واللي يفتح الشهية .. ويرجع العجوزة صبية بقرش ابيض واحد .»

وينتهي من تقريظ العنبر ثم يبدأ في تقريظ مالديه من مرهم فيقول : « المرهم العجيب اللي يشفي الجروح في ٢٤ ساعة ويخليها ترجع زي أصلها . . فوايده معروفة ونتيجته مشهورة . بقرش ابيض واحد يا بلاش . . . »

وهكذا يسترسل في أقواله وعباراته حتى يتأثر بها الملتفون حوله ، فتمتد أيديهم الى جيوبهم، ثم يخرج كل منهم يده وفيهاقرش يقدمه «لحضرة الخطيب المفوه» فيعطيه مقابله الدواء الذي يريده .

حجاب سيدنا سليمان

ويبتكر باعة الرائحة أساليب غريبة في ترويج روائحهم ، فمنهم من يقدم اليك فوق « البيعة » سيجارة عنبر « من اللي ثمنها – على حد قوله – قرش صاغ » ، في حين انه لا يتقاضى منك غير « قرش تعريفة » ثمناً لزجاجة الرائحةوالسيجارة معاً . وغالباً تكون سيجارة العنبر هذه التي يقدمها « فوق البيعة » وارد تجار « السبارس » مضافاً اليها قليلا من محلول العنبر

ومنهم من يبتكر وسائل أخرى أشهرها « حجاب سيدنا سليمان » . وان مبتكري هذه الطريقة يغتنمون الفرص التي يكثر فيها الزحام ، كالأوقات التي يخرج فيها المصلون من المساجد ، فترى الواحد منهم وقد وقف أمام المسجد فبدأ في إلقاء ما يحفظه من كلمات منمقة مؤثرة حيث يقول وقد أمسك « بحجاب سيدنا سليمان » :

« اسمعوا وعوا .. هذا الحجاب له تاريخ مملوء بالعجائب والغرائب . فقد وجده سيدنا سليمان منقوشاً على حجر صلد ، فكلف أتباعه بنقل معانيه وكتابة ألفاظه ، فأخذوا يتناوبون في مهمتهم ثلاثين يوماً كاملة . وقد تسربت رموزه وألغازه الى ملك الهند ثم تمكن أحد المتصلين بالملك من سرقته وقد ابتاعه منه الشيخ الليجي صاحب المكتبة المشهورة باسمه بمبلغ ثلاثين جنيهاً .. وصرف على طبعه ثلاثين جنيهاً . وقد ابتعت أنا العبد الفقير كمية كبيرة منه . وأبت نفسي الا أن أوزعه لوجه الله لا أبتغي جزاء ولا شكورا . . فقط .. »

وهنا يمد يده الى حقيبته ويخرج منها زجاجة صغيرة يقربها بعناية من أنف أحد الحاضرين ، ثم يستأنف خطابته :

« . . فقط يا أسيادي . . كل من يريد أخذ هذا الحجاب الثمين . . ليس عليه سوى أن يدفع قرش تعريفة واحد . . ثمناً لهذه الزجاجة ذات الرائحة الزكية ! ! »

. . . كل من يريد أخذ هذا الحجاب الثمين . . .

وكم من السذج يغريهم هذا الحجاب فلا يتأخرون عن دفع القرش عن طيب خاطر ثمنا لتلك الزجاجة :

الصابون اللي يطلع البقع

ولعل أغرب أفراد طائفة الباعة المتجولين وأكثرهم تحايلا وخداعاً للجمهور ، هم باعة الصابون الذي يقولون عنه انه « يطلع البقع من الهدوم من غير غسيل »

فانهم لا يكتفون بسرد الاقوال المنمقة المغرية على مسامع الجمهور ، بل هم يخدعونه من حيث لا يشعر اذ يقدمون اليه صابونا عاديا بدعوى أنه يحوي دواء يساعد على اخراج البقع من الملابس

وأكثر أفراد هذه الطبقة من مدمني المخدرات فتراهم لا يكلفون أنفسهم وسعاً في خداع الجمهور بأسفل الطرق مادام في ذلك نفع لهم . فهم يستحضرون قطعاً من الصابون العادي ويقسمون كل قطعة منها الى اجزاء صغيرة جداً ، ثم يلفون كل جزء منها في ورق مفضض يخدع منظره جمهور الشارين فيحسبونه « وارد بره » أو أنه على الأقل يحوي ذلك الدواء الذي « يطلع البقع من الهدوم »

وهم يتبعون طرقا غريبة في إرغام الجمهور على الشراء ، فاذا ما رأى أحدهم شخصاً جالساً على أحد المقاهي ولمح في ثوبه بقعة تشوه منظره فانه يتقدم اليه في الحال ويتناول ذيل ثوبه دون استئذان ويسرع في القيام بعملية النظافة المعهودة ، فلا تمضي هنيهة تتكاتف فيها العوامل الثلاثة . . الماء والصابون والفرشة . . على ثوب الرجل ، حتى تكون قد زالت البقعة

(البقية على صفحة ١١)



ولا يقل باعة النشوق عن باعة الصابون دهاء وحيلة وان كان يبدو لك في مظهرهم انهم من عباد الله الصالحين

لاترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ – الايجاز التام حتى لاتتجاوز عشرين سطرا من سطور «الدنيا المصورة»
٢ – ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)
٣ – كتابة كلمة «شكوى» على الطرف الأعلى الايسر من الظرف
٤ – كتابة الشكوى بالحبر

وكل شكوى لاتستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

لصق الاعلانات

على واجهات المحال التجارية

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

أشكو اليكم حالي واستفتيكم في علاج احدى الضربات التي أعجزنا دواؤها . فالاجزاخانة يتقاضى مني مالكها سبعين جنيها شهريا رغم الازمة الخانقة . وأمام هذه الاجزاخانة قناطر جعلت من أعمدتها زينة للمحل فدهنتها بوية الزيت وكتبت عليها بالخط الثلث الجميل اعلانات عن المفيد من الادوية والجهازات، ولكن شركة الاعلانات تمر عليها كل يوم وآخر فتغطيها باعلاناتها دون سؤال ولا أجر ولا مقابل

وقد علقنا على تلك الاعمدة انذاراً بمنع لصق الاعلانات وشكونا الى البوليس والى شركة الاعلانات فلم يفدنا هذا كله شيئاً ولا يزال مندوبو الشركة يغمروننا كل يوم باعلان جديد، وقد شكونا اليكم الآن لعلنا نجد في بحثكم وكلمتكم ما يدفع عنا هذا الشر

(القاهرة – كرم عون)

﴿ الدنيا ﴾ تحرينا هذه المسألة فعلمنا ان في القاهرة أربع شركات للصق الاعلانات في الطرقات، ونحن وان كنا لا نعلم أية شركة هي التي وجهت اليها شكواك . فقد تحققنا ان من بين الشركات الاربع شركتين منظمتين تتفقان على الاعلانات قبل لصقها بجدران الناس أما الشركتان الاخريان فلا يهتم أصحابها باستئذان أحد ويستبيحون لأنفسهم استعمال أي حائط أو جدار للصق اعلاناتهم، وقد تعددت الشكاوى ضد هؤلاء، واهتم الناس والصحف بأمرهم حيناً ولكن الحكومة أهملت النظر في شأنهم وتركتهم يشوهون واجهات الشوارع وجدران المحال التجارية والبيوت وغيرها

على ان مصلحة التنظيم قد اتفقت أخيراً مع حكمدارية بوليس القاهرة على أن يمنع رجال البوليس وضع أكشاك أو لوحات إعلانات في الشوارع والميادين والطرقات العامة .

فيمكنكم الاستفادة من هذه الاتفاقية بتقديم شكواكم الى قسم الازبكية .

هذا ويحسن بكم أن تقبضوا على واحد ممن يعتدون عليكم بلصق هذه الاعلانات كرها واقتياده الى مركز البوليس ليضع حداً لهؤلاء الذين لا يقدرون شعور الجمهور ولا حقوقه .

***

برلمان الجمهور

غلام مفقود

مطلوب معرفة مكانه الحالي

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

أرسل اليكم الصورة المرفقة طيه وهي لغلام عمره ١٤ سنة خرج من منزل عمه ببور سعيد في ١٧ يوليو الماضي ولم يعد حتى الآن

وهذا الغلام يدعى محمد اسماعيل التراس عمره ١٤ سنة من مواليد نكلا العنب بحيرة ويحترف صناعة النجارة أو المكوة الافرنجية

محمد اسماعيل التراس

فنرجو منكم نشر صورته عسى أن يعثر أحد عليه فيخبر عمه : محمد حسن التراس بمخزن شركة القنال ببور فؤاد

وتقبلوا عظيم الشكر

(محمود احمد مسعد – بالقاهرة)

﴿ الدنيا ﴾ ننشر الصورة التي أرسلها الينا محمود أحمد افندي عسى أن يعثر أحد على هذا الغلام المفقود فيخبر عمه بالعنوان السالف الذكر .

***

شركة النور

ومعاملتها الجائرة للجمهور

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

استأجرت حانوتاً بالظاهر لبيع السجائر ولما ذهبت الى شركة النور لتوصل اليّ التيار اتضح أن المستأجر السابق متأخر عليه مبلغ ٤١ قرشاً فألزمتني الشركة بدفع هذا المبلغ، والا فلا توصل اليّ التيار الكهربائي .

وإزاء تعنت الشركة واضطراري أرغمت على دفع المبلغ على دفعتين ومع هذا ايصال باسم الساكن القديم لتطلعوا عليه . ولما كان هذا العمل مما يعاب على الشركة لتقصيرها في أخذ الضمانات الكافية على مشتركيها من جهة، ولارغامها المشترك الجديد – تعسفاً – على الوفاء بما قصر في دفعه مشترك سابق لا علاقة له به، لجأت اليكم لتتحروا الأمر ولتروا هل الشركة متفقة مع الحكومة على ذلك، أم ان هذا تعسف منها ضد الجمهور ؟!

(ا . ا . عبد الرحمن – بالظاهر)

﴿ الدنيا ﴾ الواقع ان المشترك الجديد والقديم في التيار الكهربائي الذي تحتكر توريده في القاهرة شركة ليبون يعانيان شيئاً من العسف والارهاق، منشؤها أنها هي الشركة الوحيدة والمحتكرة لتوصيل السيال الكهربائي للعاصمة

ثم أن الشركة تفرض تأميناً باهظاً على عداداتها وتتقاضى عليها اشتراكا لا مبرر له، فهي تلزم المشترك الجديد – دائماً – على أن يصفي لها الحساب المتأخر على سابقه ولو لم تكن بينهما أية علاقة، فاذا لم يفعل ذلك لا توصل اليه النور، وفي أغلب الأحيان يضطر راغماً على الدفع لأنها المحتكرة الوحيدة للاضاءة الكهربائية في العاصمة

والضمان المضحك الوحيد الذي تقدمه الشركة للمشترك الجديد، هو تخويله حق الاطلاع على حساب المشترك الذي سبقه !!

ونحن لا ندري الى متى سيبقى الجمهور المصري ومصالحه لقمة سائغة في أفواه شركات الاحتكار، ولا نعلم متى تهتم الحكومة بحماية جمهورها من هذه الشركات

***

عينات الادوية

التي يعلن عن إرسالها لطالبيها مجاناً

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

في إعلانات جريدة .... اليومية اعلان من إحدى شركات الادوية يتضح منه أن تلك الشركة توزع عينات من مرهم معين على من يطلبها مجاناً نظير إرسال طوابع بريد قيمتها ٤ مليمات

وقد أرسلت الى الشركة طلباً مرفقاً بطابع بريد من فئة ٥ مليمات بتاريخ ٢٨ اكتوبر الماضي ولكن لم تصلني العينة ولا تبق لي الطابع أنتفع به .

فهل مثل هذا الاعلان مجرد بروباجندة مقصود منها جمع الطوابع من أمثالي فتتكدس لدى المعلنين بالآلاف .. ؟!

نرجو نشر شكوانا ولكم الشكر

(م . مصطفى عطية – الاسكندرية)

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا ببعض ذوي الصلة بذلك الاعلان الذي تتحدثون عنه فعلمنا أن الشركة أرسلت العينات المطلوبة الى جميع من بعثوا اليها بطلبها دون تقصير أو تأخير

ويقولون في تعليل عدم وصول العينة اليك بأن خطابك ربما لم يصل اليهم أو أنك قد سهوت في ارفاق طوابع البريد به .. !!

***

ممثل بلا اجر

يريد الالتحاق بفرقة هزلية

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

أنا موظف بمحل تجاري ولكني أجد في نفسي ميلا شديداً الى تعلم فن التمثيل الهزلي في أوقات فراغي من عملي ولكني لا أجد وسيطا غيركم . فهل لكم أن تدلوني على فرقة تقبلني وأنا أتعهد بأن أخدم فيها لمدة سنة بدون مقابل ؟!

(جورج سليمان – القاهرة)

﴿ الدنيا ﴾ ليس في القاهرة سوى فرقتين منتظمتين للتمثيل الهزلي وهما فرقة الريحاني وفرقة الكسار، وكلتاهما لا تتوانى عن قبولك بين صفوفها بالشرط الذي ذكرته إذا رأى مديروها فيك الاستعداد والمؤهلات اللازمة، وشاهدوا فيك الرغبة الاكيدة في ذلك الفن

على أننا لا نضمن اذا كانت الفرقة التي تقبلك تتسع مواردها بعد مدة السنة المجانية لتدفع لك أجراً أو لا تدفع . .

مشكلة القطن المصرى

فى بورصة العقود وبورصه ميناء البصل فى الاسكندرية ـ حديث مع رئيس لجنة بورصة العقود

أصبحنا الآن ولا حديث للناس الا عن القطن المصري وتدهور اسعاره في الاسواق. ذلك التدهور الذي بلغ أقصى درجات الخطورة والذي يعتبر من العوامل الرئيسية للازمة الحاضرة التي استحكمت حلقاتها ، فضاقت مصر ذرعاً بها وأمست في حالة من الشدة ليس الى الخلاص العاجل منها من سبيل

ولقد أثار تعطيل جماعة المياومين ـ الجوبرز ـ في بورصة الاسكندرية الملكية، وايقاف اعمالهم لمدة خمسة عشر يوماً ، ضجة كبيرة تردد صداها في انحاء العالم، وأصبح الكل يترقب ما سيكون من وراء هذا التعطيل الذي أقرته الحكومة المصرية بعد مفاوضات دارت بينها وبين اللجنة الرئيسية التي تشرف على حركة الاعمال في بورصة الاسكندرية

لهذه المناسبة رأينا أن نقدم الى القارىء حديثاً نتناول فيه تجارة الاقطان في مصر وما تمر عليه من اطوار منذ خروج القطن من يد الفلاح الى ان يجري تصديره الى الخارج بعد اجراءات معروفة تتبعها البورصة في هذا السبيل

بورصة ميناء البصل

الاسكندرية الآن هي المركز العام الذي ترد اليه محاصيل القطن من جميع أنحاء القطر المصري لبيعها فيه وتوزيعها منه الى مختلف جهات العالم . وتقوم أعمال البيع والتوزيع فيها بواسطة تجار يستوردون القطن من منتجيه ويعرضونه للبيع في سوق خاصة تعرف باسم « البورصة »

وللاسكندرية بورصتان الاولى بورصة العقود وهي التي تتلقى الاسعار من الخارج وتذيعها على تجار القطن ومن اليهم في مصر ، والثانية بورصة ميناء البصل وهي التي ترد اليها عينات القطن لعرضه على المشترين وتحديد الكميات التي يريدونها منه

ويشرف على بورصة « مينا البصل » مجلس خاص يسمى « مجلس البورصة » ، وينعقد هذا المجلس المكون من كبار تجار القطن مرة واحدة في الاسبوع أو أكثر اذا استدعت الضرورة للنظر في المسائل التي تعرض عليه

ولقد كان بيع القطن قبل إنشاء هذه البورصة منذ حوالي الخمسين عاماً ، يجري في قهوة خاصة في الجهة المعروفة باسم ساحل الغلال الآن ـ وهي واقعة في دائرة ميناء البصل ـ حيث كان محصول القطن يتراوح وقتذاك بين المائة والعشرين ألف والمائة والثلاثين الف قنطار ، وحيث كان عدد التجار لا يزيد عن عشرين تاجراً

ولكن مع تطور الزمن واتساع نطاق المستهلك من محصول القطن المصري ، رؤي انشاء مركز كبير يتناسب مع ازدياد المحصول والتجار فانشئت بورصة ميناء البصل في مكانها الحالي ، فجاءت وافية بكل ما كان يرجى منها . ومنذ ذلك الحين لم يجعل الدخول فيها مباحاً للجميع ، بل انه اقتصر على التجار وموظفيهم

فبورصة ميناء البصل والحالة هذه هي صلة الاتصال بين الفلاح المصري والمستهلكين ، ووجودها من أهم الأسباب التي جعلت للقطن المصري شهرته وذيوع صيته في أنحاء العالم ، وخاصة اذا علم القاريء ان هناك نحو ثلثمائة تاجر يساهمون فيما تؤديه هذه البورصة من أعمال

بورصة العقود

أما بورصة العقود فهي التي تتلقى الأسعار من الخارج وتجري فيها أعمال المضاربات . وتشرف عليها لجنة مكونة من كبار أصحاب الوكالات التي تتم بواسطتها عمليات البيع والشراء حيث تفوض اليها مصانع الخارج أمر شراء الاقطان اللازمة من التجار في مصر

وأصحاب هذه الوكالات هم عبارة عن سماسرة يحركون دولاب الاعمال في بورصة العقود وتتم بواسطتهم كل العمليات التي تقوم فيها

قاعة المضاربات في بورصة العقود



بعض المياومين وتجار القطن في دهليز بورصة القطن

ولكل من هؤلاء السماسرة مساعدون وملحقون يتممون جميع الصفقات التي يعهد اليهم في اتخاذ الاجراءات اللازمة في شأنها . فالمساعدون هم الذين يتممون هذه الصفقات على حساب السمسار ومسئوليته . وهم الذين يتوسطون بين السمسار والتاجر لانهاء عمليات البيع والشراء

وأما الملحقون المعروفون باسم « الجوبرز » أو المياومين وهم الذين قامت حولهم الضجة الاخيرة على أثر وقف عملهم ، فانهم يعملون لحسابهم الخاص ولكن باسم السمسار وتحت مسئوليته وهم يقومون بعمليات البيع والشراء والمضاربة ، وأكثر ما يكونون في ذلك مع حزب النزول لانهم يهمهم أن تكون الصفقات التى تتم على أيديهم رابحة . . أي ان تدهور الاسعار يفيدهم أكثر من ارتفاعه

وهناك نوع آخر من السماسرة يعملون لحساب التجار الذين يقومون ببيع القطن ، وهؤلاء السماسرة يكونون صلة بين البائع والمشتري . اذ انهم يتصلون بالسماسرة الذين تفوض إليهم شركات ومعامل الخارج أمر شراء مايلزمها ويتممون معهم الصفقة

تدهور أسعار القطن

ولما كان تقدير أسعار القطن يتوقف على بورصة العقود بالاسكندرية لأنها هي التي تتلقى هذه الاسعار من الخارج وتذيعها على البائعين والمشترين في مصر فقد فكرت الحكومة المصرية في الأيام الاخيرة في تعطيل البورصة ووقف اعمال المضاربات فيها للمحافظة ما أمكن على اسعار القطن من التدهور حتى تتدارك البلاد كارثة عظمى تهدد ثروتها

ولقد سافر سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل المالية الى الاسكندرية لمعالجة هذه الحالة ، فاجتمع باللجنة الرئيسية التي تشرف على أعمال بورصة العقود وتباحث معها فيما يمكن فعله لتلافي خطورة الموقف . وتناول في هذا الصدد مسألة تعطيل البورصة ، فعارضت لجنتها الرئيسية في ذلك وصرحت بأن هذا التعطيل يضر بمصلحة التاجر والزارع في آن واحد

وأخيراً اتفقوا على رأي عمدوا الى تنفيذه في الحال ، وهو إيقاف جماعة المياومين « الجوبرز » لمدة ١٥ يوماً تنتهي في ٢٥ ديسمبر الجاري

ولقد أثار إيقاف هؤلاء المياومين ضجة كبيرة ، وأرسل المياومون أنفسهم احتجاجات على هذا الايقاف وقاموا بمظاهرة كبيرة طالبوا فيها برد حقوقهم لهم . فتوالت على أثر ذلك الاجتماعات بين أعضاء لجنة البورصة للنظر في هذه الحالة والبحث عن علاج مناسب لها

مع رئيس لجنة البورصة

وعلى أثر هذه الحركة ، تقابلنا مع جناب المسيو « جول خلاط » رئيس اللجنة التي تشرف على أعمال بورصة العقود ، لنأخذ رأيه في الاسباب التي دعت الى هذا الانقلاب

فقال جنابه في معرض حديثه معنا : « ان إيقاف جماعة المياومين « الجوبرز » أمر لا بد منه لمنع تدهور أسعار القطن ولوقف حركة النزول فيها . ولم يكن هناك علاج آخر غير ذلك لأننا نتبع هنا أسعار أسواق الخارج ، وهي على ماهي معروفة به من تدهور مستمر ليس لنا فيه من يد »

ثم انتقل جنابه من ذلك الى المقارنة بين أسعار القطن من ثلاث سنوات وأسعارها الآن فقال :

« وكم هو عظيم ذلك الفارق بين أسعار القطن منذ ثلاث سنوات وأسعاره في الوقت



منظر داخل بورصة ميناء البصل

الى اليسار . المسيو جول خلاط رئيس لجنة بورصة العقود بالاسكندرية

الحاضر . في عام ١٩٢٨ كان ثمن القنطار من القطن السكلاريدس يقدر بنحو خمسة وثلاثين ريالا وثمن القنطار من الأشموني بنحو اثنين وعشرين ريالا . وفي أوائل عام ١٩٢٩ ارتفعت أسعار القطن فصارت سبعة وثلاثين ريالا للسكلاريدس وأربعة وعشرين للاشموني . وفي أواخر هذه السنة عندما دخلت الحكومة المصرية السوق مشترية تدهور السعر فأصبح سبعة وعشرين ريالا للسكلاريدس وتسعة عشر ريالا للاشموني

« ولم يقف تيار التدهور منذ ذلك الحين فقد أخذ ينتقل من سيء الى أسوأ حتى أصبح سعر السكلاريدس في هذا اليوم — ١٥ ديسمبر الجاري — ثلاثة عشر ريالا ونصف ريال وسعر الأشموني عشرة ريالات

« فلو أننا لم نصدر قراراً بوقف أعمال المياومين ربما استفحل الأمر وأصبح شره لا يطاق »

وعرج بعدئذ على قرار تعديل الفقرة ٤٢ من نظام بورصة البضائع الداخلي فقال :

« ولم نكتف بوقف أعمال المياومين لانقاذ الحالة ، بل اننا أجرينا أيضاً تعديلا في الفقرة ٤٢ من نظام البورصة يقضي على كل بائع بدفع تأمين أربعة ريالات عن كل قنطار يباع من القطن السكلاريدس وريالين ونصف عن القنطار من القطن الأشموني ، وذلك لتعجيز حركة البيع وايقاف حزب النزول عند حده »

ثم تناول أمر التلغراف الذي بعث به المياومون الى لجنة البورصة للمعارضة على قرارها نحوهم فقال :

« ولقد كان ردي على هذا التلغراف أن وقف اعمال المياومين أمر قانوني . فان قانون البورصة يجيز للجنة المشرفة عليها وقف « الجوبرز » لمدة معلومة . وبالطبع تم ذلك بعد الاتفاق مع الحكومة

« على أنني أقول ان هذا الوقف أمر وقتي وقد يصدر قرار بالغائه قبل المدة المحددة له ، فاننا نتفاوض الآن مع الحكومة في هذا الشأن»

ثم ختم حديثه بقوله :

« على أن هناك تدابير خاصة يجري درسها الآن ، ستساعد على تحسين الحالة فيما يختص بأعمال البورصة في داخل البلاد . وسيكون من شأن هذه التدابير تلافي كثير من الاخطار التي نرجو تخلص البلاد منها . »



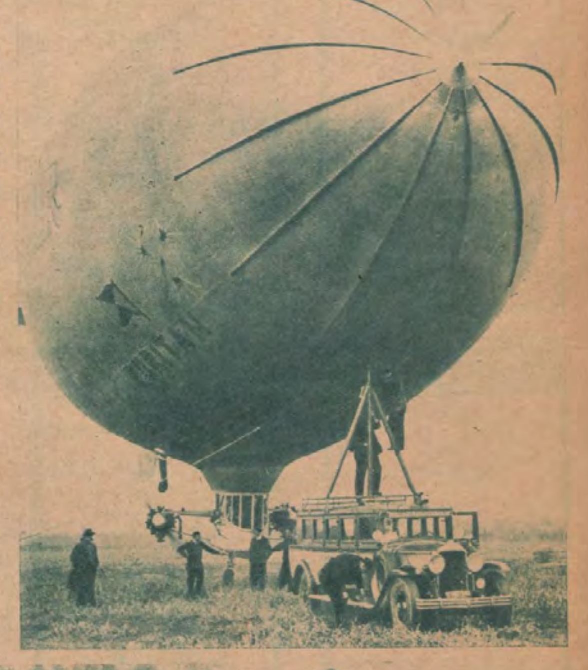
تخزين القطن في شون ميناء البصل

ملاهي الاسبوع



في معرض القطط

أقيم في « كات كلوب » (نادي القطط) في باريس معرض دولي للقطط حوى عدداً وفيراً من القطط العجيبة الشكل المختلفة الاجناس وترى في الصورة قطتين من سيام عرضتا في المعرض تدعى احداهما « فانشيت » والاخرى « بودا »



سارية منطاد متحركة

انشئت في اميركا سارية ترسو عليها المناطيد وهي الاولى من نوعها حيث أنها مقامة على ظهر سيارة وبذلك يسهل نقلها من مكان الى مكان . وترى في الصورة المنطاد الاميركاني الصغير « بوريتان » وهو يرسو الى هذه السارية وبعد ذلك تقوده السيارة الى مأواه



طيارة من الكاوتشوك

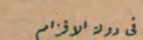
اخترع أحد المهندسين الاميركيين طيارة اجنحتها وذنبها من الكاوتشوك الذي يمتلىء بالهواء فترتفع في الجو وتصبح مزيجاً من المنطاد والطيارة وترى في الصورة المخترع وهو يملأ الطيارة بالهواء استعداداً لتجربتها



معمل فوتوغرافي في مكتبة

أنشىء في مكتبة برلين معمل فوتوغرافي لتصوير صفحات الكتب الخطية القديمة وترى في الصورة البروفسور كرادس مدير المكتبة أمام آلة التصوير





في دولة الاقزام

اعلان ظريف لمحل سيارات في برلين وقد عرض أقزام سياراته في أحجام صغيرة كأنها سيارات الاقزام

الدوا اللي يمنع الـكحة . . .

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ل أن يحاول الرجل أن يمنع البائع من ليام بهذه العملية

بهذه الطريقة يضايق باعة الصابون السين في مجالسهم ، حتى اذا ما انتهوا من راء العملية المعهودة نظر الواحد منهم الى حب الثوب الذي أجريت فيه عملية التنظيف وضع أمامه قطعة من الصابون وهو يجأر صوته قائلا :

« الدوا اللي يطلع البقع من غير غسيل . رش تعريفة واحد يا بلاش »

فيخرج الجالس القرش من جيبه وهو ستعيذ بربه من هذا البلاء المستطير الذي حل جأة فلم يجد سبيلا الى تحاشيه

النشوق المدهش

ولا يقل باعة النشوق عن باعة الصابون هاء وحيلة وإن كان يبدو لك في مظهرهم انهم ن عباد الله الصالحين . فهم يتقدمون اليك مظهر يدل على التقوى والورع ، ويتمتمون مع كمات غير واضحة ولا مفهومة . . لا تميز ن بينها سوى كلمة واحدة وهي « تنشق ! »

هذه الـكلمة يحشرونها حشراً في وسط متهم ، فاذا أجبت بقولك « طيب » . . ت على رأسك المحن وحلت بك المصائب . هم في هذه اللحظة ينقلبون من عباد صالحين لى مردة شياطين

فان الواحد منهم لا يكاد يسمعك تقول « طيب » . حتى يمد يده الى رقبتك ويديرها بسرعة الى اليمين ، ثم يديرها الى اليسار . ثم يمسك برأسك بين يديه ، ويطوح به الى مختلف الجهات الاربع الاصلية وما لها من فروع . ثم يدعك بعد كل ذلك اذنيك بيديه الغليظتين وهو يواصل تمتمته غير المفهومة

يفعل كل ذلك وانت كالمبهوت لا تدري هل قامت قيامة الدنيا ، أم تبدلت الارض غير الارض والسماء غير السماء ؟ حتى اذا ما أتم عمليته ... وضع أمامك علبة « النشوق » وقال :

« اتنشق وانت تفوق قوام .. وهات اللي فيه القسمة »

وقبل ان تفيق من دهشتك ومصيبتك ، يكون قد تناول منك « اللي فيه القسمة » ، ثم يتركك الى حيث يكرر عمليته مع من يوقعهم سوء حظهم بين يديه الجبارتين

حلى الاطفال أيضاً

نشرنا في عدد سابق خبر وقوع أحد لصوص حلي الاطفال الخطيرين في قبضة العدالة واليوم نسوق للقراء حادثاً طريفاً من حوادث هؤلاء اللصوص

فقد كانت فتاة صغيرة تدعى سكينة بيومي تحمل أختها الطفلة كريمة وتسير بها في حارة الشعراوي تلاعبها على مقربة من منزلها

وأخذت الفتاة تروح وتجيء بأختها الطفلة آمنة مطمئنة الى ان أقبل عليها رجلان لا تعرفهما ولم ترهما من قبل وسألها احدهما عن شارع باب الشعرية

ووصفت له الفتاة الشارع بجمل يستزيدها إيضاحاً وتفصيلا بينما كان زميله الآخر مشغولا عنهما بعمل آخر لم تنتبه اليه الفتاة إلا بعد ان صاحت اختها الطفلة صارخة باكية

ونظرت سكينة الى أختها لتعلم سبب بكائها وصراخها فأشارت لها الطفلة الى أذنها مولولة ، وتطلعت الفتاة الى أذن أختها فرأت ان قرطها قد نزع منها بعنف

وصرخت الفتاة تطلب المعونة بعد ان كان الرجلان قد أطلقا ساقيهما للريح

وخف بعض المارة اليها فأشارت لهم على اللصين الهاربين فجروا وراءهما الى ان تمكنوا من القبض على رجل يدعى عبد الرازق محمد نصير

وجيء بعبد الرازق الى الفتاة فقررت أنه هو زميل الذي انتزع القرط من أذن أختها ، وأنه كان يشاغلها بالحديث في الفترة التي قام فيها اللص بفعلته

وسيق عبد الرازق الى قسم الجمالية حيث حاول المحقق ان ينتزع منه اسم شريكه بلا جدوى ، ولا يزال التحقيق مستمراً لجلاء هذه المسألة ، ولا يزال الصغار عرضة لهجمات هؤلاء اللصوص في رابعة النهار . . . ! !

« هات واحد قهوة سادة » ... !!

علم حضرة سيد افندي الحولي ضابط مباحث قسم الجمالية ان رجلا من أصحاب القهاوي البلدية الواقعة في حي الدراسة لا يكتفي بما تدره عليه القهوة من أرباح بل أضاف الى ذلك العمل المتاجرة في المنزول والحشيش

وذهب حضرة الضابط الى تلك القهوة ثم وقف بعيداً عنها مع بعض رجاله وأوفد أحد المخبرين الى القهوة ليجلس فيها ويشتري من صاحبها شيئاً من الحشيش الذي يروجه ، بعد ان اتفق معه على انه بعد أن تتم الصفقة يطلب من القهوجي « واحد قهوة سادة »

وذهب رجل البوليس الملكي واتخذ لنفسه مقعداً في القهوة ثم أسر في أذن عبد الهادي خليل كسلا صاحب تلك القهوة بأنه « خرمان » ويريد قطعة من الحشيش بأي ثمن

وناول الرجل صاحب القهوة قرشين ثمناً لقطعة صغيرة من « العال » وجلس ينتظر حضوره بها

وعاد عبد الهادي فناول رجل الشرطة قطعة الحشيش مؤكداً له انها من الصنف « الهندي » العال

— طيب يامعلم راح آكلها كدا حاف . . هات واحد قهوة سادة

وصرخ المعلم على صبيه يطلب القهوة السادة بصوت عال ، ما كاد رجال البوليس يسمعونه حتى انقضوا على القهوة وصاحبها

وفتش سيد افندي القهوة فوجد فيها ورقة قد لفت بها قطعة كبيرة من الحشيش أعدت للبيع والتوزيع على روّاد القهوة من ابناء الـكيف وعشّاق « الحماس » ..!!

قصص الحياة

احذروا الخادمات .. !

دخلت عزيزة محمد محمود وهي فتاة ريفية في مقتبل العمر في خدمة الخواجة ميشيل أديب منذ بضعة أيام . وكانت تلوح عليها أمارات الطيبة والوداعة وتحمل على ذراعيها طفلتها الصغيرة .

ووثق أسيادها بها واطمأنوا الى نشاطها في تأدية ما يطلب منها دون أن يدور في خلدهم أن هـذه الفتاة البائسة الساذجة تنقلب لصة جريئة بمثل تلك السرعة

ذلك أنه لم يكد يمضي عليها في خدمة بيت ميشيل أديب سوى سبعة أيام حتى تفقدها أهل المنزل فلم يجدوها ، وبحثوا عنها في الانحاء القريبة خشية أن تكون « تاهت » فلم يقفوا لها على أثر

وهم الرجل بأن يبلغ البوليس عن غياب الخادمة خوفا من أن تضل في شعب القاهرة وطرقاتها . ولكن أهل منزله لاحظوا ماجعله ينبذ ذلك العزم

فقد تفقدوا بعض حاجات المكتب وغرفة المائدة فلم يجدوها ، وهنا أيقنوا أن اختفاء الفتاة لم يكن لغير الفرار بتلك المسروقات وأشفقوا عليها وهي لما تزل صغيرة السن ساذجة وأم لطفلة صغيرة فلم يبلغوا أمرها للبوليس

وحملت الفتاة ما امتدت اليه يدها وذهبت به الى حانوت الخواجة ليتو صالح الصائغ وعرضت عليه شراءه

وسألها الصائغ عن مصدر ما معها فقالت إن تلك الاشياء لأمها ، ولكنه لم يصدقها ، وألحف عليها في ان تقول الصدق ، فعادت تخبره بأن البضاعة ملك لشقيقتها وأنها تريد الآن مراجعتها في أمر بيعها أو ابقائها ولذلك تتركها عنده الى ان تذهب اليها تستشيرها وتعود ! !

وأحس الرجل بما يخفيه هـذا الادعاء المتناقض من ريبة وشك فاستبقى الفتاة في حانوته وذهب الى أحد وزانى الصاغة وقص عليه الامر . فأبلغ هـذا المسألة الى محافظة العاصمة . وقدم على الفور حضرة مكاوي افندي شرف الدين من معاوني مباحث الحكمدارية وقبض على الفتاة وصحبها الى المحافظة

وجعل يستدرجها في الطريق الى أن اعترفت بأنها سرقت تلك الاشياء التي كانت تعرضها للبيع من منزل مخدومها بشارع نصرة بحي عابدين

وفتش حضرة الضابط الفتاة فوجد معها حافظة نقود بها خمسة وتسعون قرشاً وسبعة مليمات فسألها عن مصدرها فقالت إنها أخذتها من بيت مخدومها أيضاً

أما ماحسبته الفتاة كنزاً ثميناً تستطيع بيعه بثمن يضمن لها رغد الحياة سنيناً فلم يكن سوى بضع شوكات وسكاكين أغراها بريقها ، ومغرفة ، وقلم رصاص ومنبه . . ! ؟

وقد سيقت الفتاة الى النيابة توطئة لمحاكمتها على ما اقترفته من خيانة من وثقوا فيها ولتكون عبرة لغيرها من الخادمات السارقات . .

في غرفة التليفون

نزح مهران كوبيهان الأرمني الجنس إلى القاهرة كما ينزح اليها أمثاله فقيراً معدماً لا يملك شروى نقير إلا أنه لم يلبث بها بضع سنين حتى اتسع غناه واضحى يمتلك بيتاً وحانوتاً لمقاولات نقل الموتى . عدا نقود واموال أخرى مكدسة

أما سر هذا الغنى بعد فقر واليسر بعد عسر شديد . فذاك ما كشفه رجال البوليس منذ يومين

فقد نمي الى حضرة عبد المنعم أفندي رشدي ضابط مباحث قسم الموسكي من مصدر سري أن مهران كوبيهان هذا يوزع ويروج المواد المخدرة . وانه شديد الحرص والحذر يتبع أساليب غريبة للوقاية من الوقوع بين أيدي رجال البوليس

ذلك أنه وضع أسلاكا كهربائية وأجراساً تتصل فيما بين حانوته ومسكنه الذي يقع فوق الحانوت ، وقد جعل هذه الأجراس لتقوم بالانذار والتحذير من الخطر أو « كبس » رجال البوليس ، كما رتب بعض أقاربه للمراقبة من خلف شبابيك البيت ومنعطفات الطريق

ويفد عليه طالبو السموم ويرجونه أن يسمح لهم بمحادثة تليفونية قصيرة فيأذن لهم ويقود الواحد منهم إلى غرفة التليفون حيث ينتهز فرصة الخلوة به ويعطيه المخدر بعد أخذ الاجر

فاذا انتهت الكمية المعدة للتوزيع في غرفة التليفون صعد الى مسكنه وأحضر كمية أخرى وهكذا . .

أما مستودعات تلك المخدرات الخفية في بيته فلا يعرفها أحد سواه

علم ذلك حضرة الضابط فأشرك معه حضرة علي افندي جودت من ضباط مباحث فرقة (ب) على أن يهجم الاول على الحانوت والثاني على مسكن مهران .

وفي الساعة السادسة مساء وقد خيم الظلام على شارع البنداقة بدرب الجنينة بدأ الضابطان ومعهما بعض رجال البوليس هجومهما المزدوج على ذلك التاجر وبيته

وتمكن عبد المنعم افندي رشدي من اقتحام الحانوت وقطع أجراس الانذار ، ثم فتشه فوجد كيساً من الهوراين وضعه الرجل في أحد أدراج مكتبه

أما جودت افندي فقد دق باب المسكن ففتحته له فتاة صغيرة ، وماكاد يدخل الشقة حتى بدأ بقطع الأسلاك الكهربائية لئلا تنذر الزوجة الزوج

وكان تفتيش دقيق أسفر عن العثور على ٥٧٧ جراماً من الحشيش الناشف و ٢٢٦ جراماً من الهوراين والكوكايين النقي ، وكان هذا كله مخبأ في فرن غير مستعمل بغرفة مهجورة خربة بالمنزل . .

وقد قام حضرتا الضابطين في نفس الليلة بهجوم آخر على منزل رجل يدعى صادق احمد اسماعيل يقيم بترب المناصرة واشتهر أمره بأنه من مروجي المخدرات العنيدين

ودخل الضابطان البيت وفتشاه تفتيشاً دقيقاً فلم يجدا شيئاً من المخدرات ، وانما ليهان بمبارحة البيت ويجتازان فناءه الى الخارج ، واذا بهما يريان كلباً كبيراً يعترض طريقهما ويعوي صاخباً مهتاجاً وهو واقف فوق قطعة من الرخام في أرضه لا يتزحزح عنها مع أن سائر أرض فناء البيت لم تكن من الرخام

وداخل الضابطين الشك فأبعدا الكلب عن الرخامة ثم رفعاها من مكانها فاذا بها تخفي من تحتها فجوة وجدا فيها مايزيد على مائة قطعة من المنزول . . ! !



منزل يسقط على من فيه فيقتل سبعة أنفس

وقع في صباح الخميس الاسبق حادث مؤلم في بني سويف اذ سقط منزل على من فيه من السكان فخف رجال المطافيء الى مكان الحادثة لاغاثة المنكوبين فوجدوا ان الجزء الداخلي من المنزل قد سقط وما زال باقي المنزل قائما فدخل رجال المطافيء لانقاذ السكان من تحت الردم ولكن المنزل ما لبث اذ هوى عليهم فارسل مهندس المطافيء واحضر قوة أخرى لتساعده على انقاذ السكان ومن ضحوا بحياتهم في سبيل الواجب فاستخرجت جثث سبعة اشخاص قضى عليهم الردم منهم : اثنان من رجال المطافيء. وترى في الصورة الاهالي ورجال المطافيء يحاولون اخراج الجثث من تحت الردم (خليل افندي عقل)

لصة جريئة .. !!

في ناحية باب الشعرية وعلى مقربة من درب المحكمة كانت امرأة في الحول الثاني من عمرها ، طويلة القامة قمحية اللون عسلية العينين تقف حائرة الطرف تتنقل بانظارها هنا وهناك إلى أن استقرت عيناها على طفلتين صغيرتين فتقدمت اليهما في رفق ولين وأنشأت تقول لهما بلهجة عذبة حنونة :

— دانا رجليه حفيت عليكم ... أمكم قالت لي روحي اشتري لهم هدوم ... امسكي في ديل اختك قوي ... ياللا

وأمسكت الطفلتان كل منهما يد الاخرى وسارتا في أثر المرأة التي كلفتها أمهما بأن تشتري لهما ثياباً . .

وطافت بهما عدة شوارع وأزقة الى ان استوقفتهما في حارة منعزلة بالحي الحسيني وأخذت تعالج اخراج قرطين كانا في أذني الطفلتين . ولكن القرطين استعصيا على مجهوداتها المتوالية ولذا عادت تقود الفتاتين بيدها الى أن وقفت أمام حانوت أحد الصباغ بشارع الصاغة

وتقدمت المرأة ترجو الصائغ أن يخلع القرطين من أذني ابنتيها لانها تود استبدالها بأساور ، فلما أن أدى المهمة أخذتهما منه ثم سارت بالطفلتين قليلا ، وغافلتهما وأطلقت ساقيها للريح . .

وتقدمت في هـذه الفترة امرأة الى قسم باب الشعرية تبلغ عن فقد طفلتيها : عطية حسن وعمرها سبع سنوات ونفوسة حسن وعمرها خمس سنوات ، خرجتا من بيتها في درب المحكمة رقم ٩ ولم تعودا رغم انقضاء وقت طويل على خروجهما

وأبلغ القسم الخبر الى سائر الاقسام . وأخطر قسم الجمالية قسم باب الشعرية بأنه عثر على طفلتين في دائرته وطلب حضور من يستطيع التعرف عليهما

وذهبت الأم الى قسم الجمالية فرأت فلذتي كبدها ، ولكنها لم تجد في أذنيها القرطين

وسئلت الطفلة الكبرى عن القرطين فقصت الحادثة كما وقعت ، ودلت الضابط المحقق على حانوت الصائغ الذى خلع القرطين من اذنها واذن شقيقتها

وسئل الصائغ فقرر أنه خلع القرطين حقاً ولكن طوعاً لمشيئة أم الطفلتين المزعومة ، وأعطى أوصافاً دقيقة للصة الجريئة التي يجهد رجال البوليس في البحث عنها . .

طبيب يصف كيفية خلاصه من ادمان المخدرات

رأى علمى فى مفعول المخدرات فى الجسم

بعد أن وضعت الحرب العظمى أوزارها شاءت الظروف أن تنغص عيشي فتوجد لي من المتاعب النفسية وانشغال البال ما جعلني أضيق ذرعا بالحياة وأزداد تبرما بها

ولم يكن هناك من حيلة أخلص بها من هذه المتاعب أو على الاقل تجعلني انساها برهة من الزمن سوى أن التجيء الى المورفين على زعم أنني يمكنني أن أهجره بعد أمد قصير

ولكنني كنت كمن يدفع بنفسه الى الموت بيديه ، فانني ما كدت أتعاطى كمية من هذا السم القاتل حتى وجدتني عبداً له وحتى أصبح من العسير علي أن أهجره . فزادت آلام نفسي وأحاطت بي الاوصاب من كل جانب

حاولت أن أتخلص . . . ولكن بدون جدوى . طرقت أبواب عيادات كثيرين من زملائي النطاسيين في أوربا للمعالجة . . ولكن ما من سبيل الى علاج حاسم يستأصل هذا الداء اللعين من جذوره ويطهر الجسم من أدرانه وبلاياه

نصحوني بالامتناع عن تعاطي المورفين .. ففعلت ولقيت في هذا السبيل ما لقيت من الآلام على زعم انني يمكنني أن استمر هكذا الى النهاية ، ولكن هيهات أن يطمئن المدمن الى خلاصه بهذه الصورة . ذلك لأن سموم المخدرات التي تتراكم في الكبد والكلى والتي تتشرب بها الكرويات الدموية ، ليس من السهل زوالها من محاجرها قبل سنة أو أكثر

وعلى هذا فاني بعد أن انقطعت عن تعاطي المورفين عدة اشهر وبعد أن أصبحت اعتقد أن آثاره قد زالت من جسمي تماماً ، بعد هذا كله وجدتني أعاود تعاطيه قهراً عني . . فلم تكن لتنفع معه قوة إرادة ولا ثبات عزم

بارقة أمل

وحدثني نفر من أصدقائي عن طبيبين ماهرين من أبناء الشرق توصلا بجدهما واجتهادهما الى اكتشاف طريقة ناجحة مضمونة للخلاص من عادة الادمان . ولكن هيهات أن أصدق ذلك لأول وهلة ، فنحن معشر الشرقيين لا نولي ثقتنا أى واحد منا لاعتقادنا اننا أقل كفاية ومقدرة من الغربيين ، في حين انه قد يتاح لاحدنا بذكائه وصبره اكتشاف أمر ذي أهمية يكون فيه خلاص كثيرين من التاعسين البائسين

على ان أوربا التي اشتهرت بنطس أطبائها وقفت مكتوفة اليدين أمام سلطان المخدرات ولم تعرف كيف تخلص الآلاف المؤلفة من أبنائها من عادة الادمان على الرغم من المساعي والمجهودات العديدة التي بذلت في هذا السبيل . ولقد كنت واحداً ممن حاولوا الخلاص في أوربا ، ولكن عبثاً كنت أسعى

ولم أجد بداً من الالتجاء إلى الطبيبين اللذين أشار اليهما أصدقائي ، فلعلهما ينجحان فيما فشل فيه غيرهما

الخلاص المنتظر

وسافرت إلى القاهرة حيث يقيم هذان الطبيبان ، فترددت فى أول الامر اذ كنت ضعيف الامل في امكانهما تخليصي مما أنا واقع فيه . إلا انني لم البث بعدئذ حتى وجدت قدماي تسوقانني الى مصحهما ، فلقياني بالبشر والترحيب وأخذا يهونان من مصيبتي وراحا يشرحان لي طريقة اكتشافهما العجيب فاقتنعت وتأكدت من خلاصي

وبعد أن قضيت في المصح عدة أيام لقيت فيها من حضرتي الطبيبين كل عناية ، وجدتني قد شفيت تماماً . . وكأنما هو فعل سحر مدهش اذ زال أثر سموم المورفين من جسمي تماماً ، ولم أدر بأية صورة أتيح لي الخلاص دون أن أشعر في هذا السبيل بألم أو عذاب

تقرير واجب

فهل تعرف من هما هذان الطبيبان الماهران اللذان ضربا خير مثل على نبوغ الشرقي وذكائه هما النطاسيان البارعان الدكتور اسكندر افندي سالم والدكتور حكمت أوضه باشي

وانني حسب اختباري الشخصي وبعد أن اطلعت على اساليب عملهما في أثناء مدة وجودي بمصحهما للاستشفاء ، أقر وأشهد بأنهما فتحا فتحاً جديداً في عالم الطب وأسديا الى العالم خدمة كبرى يستحقان من أجلها أن تخلد ذكراهما على صفحات التاريخ بمداد من ذهب

وأنني أنصح لكل من أعيته الحيل عن الخلاص من عادة الادمان أن يلجأ اليهما فسيرى من طريقتهما في العلاج ما لا عين رأت ولا أذن سمعت . . وسيجد أنني كنت مقصراً كل التقصير في ايفائهما حقهما من الثناء والتقدير

الدكتور

ف. الغريب

اليابان ثانية دول العالم فى اخراج الاشرطة السينمائية

ممنوع التقبيل واختلاط الرجال بالنساء، مقاعد خاصة للمتزوجين . !

تعتبر اليابان من البلاد المتمدينة التى تهتم الآن اهتماماً خاصاً بشؤون المسرح والسينما بعد ان كان الأهالي يضعون الممثلين في الطبقة التى تلي الطبقة الدنيا من أبناء الشعب

وقد كان التمثيل فيما سبق قاصراً على تمثيل بعض المشاهد التى تصور العادات اليابانية القديمة ، وينتهي كل مشهد عادة بانتحار البطل تخلصاً من عار لحق به

ومن الأشياء التى يلاحظها السائح عند دخوله دارا للتمثيل في اليابان ان المناظر على المسرح لا ترسم على القماش والورق وتعلق مثل الستائر كما هي الحال في دور التمثيل عامة بل ان المناظر تكون عبارة عن نماذج صغيرة مجسمة . كما ان هناك رجالا تخصصوا في اخراج ادوار النساء وبرعوا فيها الى حد بعيد وهؤلاء يستعاض بهم عن النساء في المسارح

وقد استمر الأهالي ينظرون الى المشتغلين بالتمثيل نظرة احتقار حتى جاء اخوان او ثاني ونهضوا بصناعة الصور المتحركة والتمثيل معاً . وأسسوا معهداً لهذا الغرض في طوكيو . واستطاعوا بجدهم واخلاصهم في عملهم أن يرغموا الأهالي على احترام المشتغلين بفن التمثيل والسينما وأصبح كثير من الناس والطلبة يفخرون بانتسابهم الى هذا الفن الجميل . كما ساهمت المرأة بنصيبها في ذلك أيضاً

ويرجع اهتمام اليابانيين بالسينما الى عام ١٩٠٥ حيث عرضت فيها الافلام المصورة لأول مرة . ومن ذلك يتضح لنا انها كانت في مقدمة البلاد التى أخذت بأسباب هذا الاختراع

وفي عام ١٩٠٧ شرعت اليابان في اخراج روايات سينمائية أسوة بالبلاد المتمدينة . وظل عرض هذه الروايات قاصراً على البلاد التي تخرج فيها حتى نشطت صناعة الافلام في عام ١٩٢٠ وعرض بعض منها في الخارج

ولما حصل زلزال عام ١٩٢٣ قلب كل شيء رأساً على عقب. وأعيد بناء المسارح والشركات السينمائية Studios على أحدث النظم الحديثة .

وفي عام ١٩٢٧ استطاعت الافلام اليابانية ان تجد لها مكانا في البلاد الاجنبية بجانب الافلام الامريكية والانجليزية وغيرها

هوليوود اليابان

وقد انتقلت صناعة الافلام من طوكيو الى مدينة كويوتو الفنية بمناظرها الطبيعية الجميلة ومبانيها الفنية العظيمة وجوها البديع الملائم لتلك الصناعة

ومن بين الشركات السينمائية في تلك المدينة شركة كاماتا التي أخذت أفلامها تحوز الآن شهرة عالمية لا بأس بها . وهذه الشركة تستخدم للعمل فيها أكثر من الف شخص

وفي اليابان الآن نحو خمسين مجلة وجريدة سينمائية يقبل الجمهور على قراءتها بشغف كبير

وأكبر أجر يتناوله الممثل الياباني أو الممثلة هو ٦٠ جنيهاً في الاسبوع . وليس ببعيد بعد ان تنتشر الافلام اليابانية في الاسواق الاجنبية ان ترتفع تلك الاجور حتى توازي الاجور التي تدفعها الشركات الاميركية والالمانية

ومن الممثلين والممثلات المشهورات الذين تباع صورهم في المكاتب الممثل باندوتسو ماسايرو والممثلة ساكيا يون كو وهما من نجوم شركة كانيكى اليابانية . ومن بين ممثلي



أحد مناظر رواية « العنكبوت » وهو يمثل الحياة العائلية في اليابان

المدرسة الحديثة اليابانية لفن التمثيل الممثل سيد يوكى دين مي والممثلة كوريشيا سيميكا

ولا ننسى ان نذكر بجانب هؤلاء الممثل الياباني المشهور في جميع أنحاء العالم سيسو هايا كاوا، والذي أخرجت له شركات هوليوود الاميركية عدة روايات ناجحة

قوانين وعادات غريبة

وفي اليابان رقابة حكومية شديدة على المسرح والسينما ، فالتقبيل ممنوع منعا باتا ..!

ويتحتم ان تكون نهاية الشرير او اللص أو الجاني في الرواية نهاية قاسية مروعة كأن ينال القصاص على يد العدالة او ينتهي موته بفاجعة . اما اذا انتهى بغير ذلك من المشاهد السارة كما



منظر من احدي الروايات اليابانية ويتجلى فيه حب اليابانيين للمصارعة بالسيوف





الممثل الياباني المعروف سيسو ها ياكاوا في احدى رواياته

هي الحال في الروايات الاجنبية فان الرقيب الحكومي لا يسمح بعرض الرواية ويعاقب الشركة لمخالفتها الاوامر

ولدور السينما نظام خاص ، فالرجال يجلسون معا في جانب من الصالة والنساء يجلسن معا في الجانب الآخر . ولا يسمح للجنسين بالاختلاط إلا في حالة الزوجية حيث يوجد للمتزوجين مكان خاص . وتحجز المقاعد الامامية فى الشرفة « البلكون » لجلوس العجائز والسيدات اللاتي يصحبن معهن اطفالهن

ويتغير « البروجرام » في كل أسبوع مرة . وهو يحتوي عادة على ثلاثة أفلام طويلة. ويقام في كل يوم حفلتان : الاولى في الساعة الواحدة ظهراً والثانية في الساعة السادسة مساء. أما في أيام الاعياد والآحاد فتكون الحفلات ثلاثاً وتبتدىء الاولى من الساعة الحادية عشرة صباحاً

ويعنى اليابانيون عناية خاصة بالنشرات التي توزع على رواد السينما مذكوراً فيها « البروجرام » فكل نشرة من هذه النشرات عبارة عن صور فنية غاية في اتقان فن الزخرفة والرسم بالالوان

ال « بن شي »

هل تعرف ما هو ال « بن شي » ؟

هو اسم الرجل الذي عليه يتوقف نجاح



ناظر رواية سينمائية يابانية ويظهر منه شدة ميل الجمهور الياباني وتعطشه الى رؤية مناظر القتال بالخناجر والسيوف

السينمائية عند عرضها . ووظيفته ان الميكرفون في السينما الناطقة !

نه يجلس في مكان قريب من الستار ظهر بصوته جميع أصوات الممثلين فيلقي « الديالوجات » ويغني ويتكلم. وات الحيوانات وأبواق السيارات المدافع والبنادق وكسر الاطباق وغير .

كان الـ « بن شي » غير مدرب الكافي أو بعبارة أخرى لا يجيد تقليد الاصوات والغناء فانه يسقط الرواية في نظر الجمهور الذي يرى ان نجاح الرواية يتوقف نصفه على التمثيل والنصف الآخر على مقدرة الـ « بن شي » في تقليد الاصوات . !

وهذه الطريقة لا يعمل بها في أي بلد من بلاد العالم سوى بلاد اليابان . ويتقاضى الـ « بن شي » مرتباً ضخماً يتناسب مع عمله الشاق . ولكن نظن أنه قد آن الاوان للاستغناء عن الـ « بن شي » بعد اختراع السينما الناطقة ونجاحها

منافع حمامات حلوان

للضعفاء ومنهوكي القوى

دار المعالجة للدكتور جلانز

حان الوقت الذي يعترف فيه الجمهور المصري ما لمناخ وحامات حلوان من المنافع العظمى

ان موقع حلوان الجغرافي قريب من الصحراء وبعيد عن النيل وهذا مما يجعل مناخه جافا ومفيداً لمختلف الامراض وعلى الاخص أمراض الكبد والروماتيزم المزمن . . .

وفي هذه البلدة اسس الدكتور جلانز عيادته ودارا لمعالجة المرضى معالجة صحية وهو يبذل جهوداً متواصلة في سبيل راحة مرضاه ويعتني عناية خاصة في المأكل والمشرب حتى لا يدع أية عدوى تنتقل اليهم . . ودار معالجة الدكتور جلانز لا يقبل فيها المرضى بالسل

ان امراض الكبد والكلى والسكر وأمراض الروماتيزم المزمنة وتهييج الاعصاب والنقطة وداء السمنة تشفى بنجاح عظيم في هذا المصح

وقد تأسست دار المعالجة سنة ١٩٠٤ في أحسن موقع بقرب حمامات حلوان وهي على مسافة دقيقتين من المحطة وعلى بعد خمس دقائق من حامات حلوان . . وهذه الدار تحتوي على خمسين غرفة صحية ومعظمها غربيه الموقع ومجهزة بماء ساخن وبارد وتحتوي بعض غرف منها على أحواض للاستحمام كاملة المعدات بما فيها أدوات التزيين وتحاط بهذه الدار فراندات واسعة بها كراسي مريحة لجلوس المرضى عليها التمتع بأشعة الشمس الذهبية الشافية

ففي دار المعالجة للدكتور جلانز جميع مجهزات الطب الحديث لمعالجة جميع الامراض على اختلاف أنواعها ويوجد استعداد عظيم لاعداد مأكولات المرضى وذلك تحت اشراف دكاترة اخصائيين والترتيبات الخصوصية لاستنشاق الهواء وللتدفئة بأشعة الشمس المنعشة يجدها المريض على سطح المصح وفي جزء من الحديقة

فالراحة والطمأنينة الموجودتان في هذا المصح يشعران المريض كأنه في بيته

وبالاختصار فان في صفاء الجو وأشعة الشمس الصحوة ما يعيد للمريض قواه ويهدىء من أعصابه ويزيل عنه مختلف الامراض العصبية

ويجد غير المرضى في هذه الدار مكانا هادئا للراحة واستعادة القوى المنهوكة



صورة صالون دار المعالجة للدكتور جلانز في حلوان

طار الطين الاحمر

ت العواصف على فرنسا وتنوعت ونكبت بانواع جديدة من ثورات الطبيعة حارت فيها ألباب العلماء . . القراء يذكرون ذلك الضباب الخانق في بلجيكا وفي شمالي فرنسا وقضى كثيرين . . ولم يسبق قبل ذلك أن ب أحداً . ولكن هي الطبيعة تحفظ أسلحة جديدة خطرة لا تخطر ببال تلك الاسلحة الجديدة التي دهمت العلماء عن تعليلها مطر غزير — الماء أو الثلج أو الجليد — بل من أحمر ! ! . .

أواخر نوفمبر هطلت من السماء أمطار من طين ذي لون أحمر قان وأغرقت من فرنسا وأحياء جمة من باريس وكانت تسبقها أحياناً عواصف يبرق فيها البرق ويدوي الرعد وتلازمها الصواعق..وتتساقط معها النيازك

وقد أخذ العلماء يدرسون هذه الظاهرة الطبيعية الغريبة فغلب على ظنهم ان هذا الطين المتهاطل هو من النيازك التي تتفتت في الاجواء وتهوي على الارض

وقد جمعت بعض اجزاء هذا الطين وحللت في المعامل الكيموية فاثبت التحليل عدم صحة هذه النظرية حيث لم يكن في ذلك الطين اثر من المعادن التي تكون عادة في النيازك . وظهر ان طبيعة ذلك الطين من طبيعة رمال الصحراء في شمالي افريقيا

ولذلك عاد العلماء يزعمون ان ذلك الطين من رمال صحارى افريقيا وقد حملتها ريح الهبوب وعلت بها في الجو ثم مزجتها بالسحب والامطار فغدت طينا احمر اللون وقذفته على بلاد فرنسا !

طبيب في السبعين يقتل زوجته بمطرقة

قد يكون الاجرام غريزة كامنة في النفس لا يشعر أحد ـ حتى ولا صاحبها ـ بوجودها وتستمر هـذه الغريزة في النمو أو الضعف على حسب البيئة التى ينشأ الانسان فيها والتعليم الذي يتلقاه. والحوادث والظروف هي الكفيلة باظهار تلك الغريزة الكامنة

وقد تجيش في النفس عوامل الوحشية والاجرام. فيظل المرء عاماً أو عدة أعوام يفكر في الطريقة التي ينفذ بها جريمته. حتى اذا نضجت الفكرة أقدم على فعلته وهو هادىء البال مطمئن الى أحكام تدابيره حتى ليظن أنه أصبح بمنأى عن الريبة والعقاب

وهذا هو نفس ما حدث في القضية الجنائية الآتية. حيث كان الجاني ذا شخصية محترمة بين الناس وظلت فكرة الجريمة تجول في رأسه زهاء اثنى عشر شهراً. حتى اذا تشبعت بها نفسه نفذها وهو واثق تمام الثقة من أن الناس لن يتسرب اليهم أدنى شك في أنه القاتل

وقد صدق ظنه هـذا في بادىء الامر الى حد ما، ولكن الشرطي الماهر مستر وليام بينز رئيس مكتب الابحاث الجنائية الامريكي سابقاً لم يلبث أن عرف الجاني من وجهه. فظل يجمع الادلة ويصل خيوط الاتهام حتى وقع الجاني في الشرك ولم يستطع الخلاص

اعتداء مريع في الليل البهيم

خيم الظلام على مدينة نيويورك وما حولها من المدن والقرى والضواحي ومن بينها جزيرة « لونج إيلند Long Island »

كان ذلك في السابع والعشرين من شهر فبراير عام ١٩١٩ وكانت الليلة عاصفة شديدة البرد وقد حجبت السحب القاتمة القمر في السماء فعم الظلام ولم تستطع مصابيح الطرق أن تبدد شيئاً من ذلك السواد الحالك

وفي الساعة التاسعة من مساء تلك الليلة المدلهمة وصل القطار الآتي من نيويورك الى « لونج ايلند » فترجل منه الدكتور وليام ولكينز تصحبه زوجه جوليا وسارا في الطريق يقصدان منزلها الواقع على الشاطىء في الشارع الخامس والستين



الدكتور والتر كين ولكنز

ورآهما الشرطي هاري شنيدر فحياهما تحية المساء وسار معهما قليلا يحدثهما عن تلك الليلة السوداء ذات الهواء العاصف ثم افترق عنهما عند أول الشارع رقم ٦٥

ولم ينقض على ذلك خمسة عشر دقيقة حتى روعت الجزيرة بحادث فظيع. فقد اعتدى ثلاثة من اللصوص على الدكتور وزوجه فسلبوا الأول وضربوا الثانية ضرباً قاسياً وحشياً جعلها تفارق الحياة بعد نقلها الى المستشفى. !

ولم يستطع البوليس استجواب مسز ولكينز لأنها ظلت في حالة اغماء شديد حتى لفظت نفسها الأخير

أما مستر وليام ويلكنز فقد كان مهلهل الثياب ملطخاً بالدماء. يرتجف هلعاً وفزعاً من هول ما أصابه وزوجه فلم يستطع البوليس استجوابه الا بعد مضي ساعة تقريباً هدأ فيها روعه واستطاع الكلام

كيف وقع الاعتداء

قال مستر وليام ولكينز يصف الحادث للبوليس والمحققين:

« اعتدت أن أذهب كل يوم الى عيادتي في نيويورك فلا أعود منها الا حوالي الثامنة أو التاسعة مساء. وقد تحضر الي زوجي لتصحبني أثناء العودة الى المنزل كما حدث في هذه الليلة. ولما لم يكن عندنا خادم أو طاه يحضر لنا طعام العشاء. فقد اعتدنا أن نشتري طعامنا جاهزاً من بقال معروف في «لونج ايلند»

« وفي هذه الليلة لم نلحق قطار الساعة السابعة فركبنا قطار الساعة الثامنة. وقبل أن نصل الى المنزل اشترينا طعامنا من البقال وقابلنا في الطريق الجاويش هاري شنيدر فتحدث معنا قليلا

« ولما وصلنا الى المنزل أخرجت المفتاح من جيبي لأفتح الباب ولكني دهشت لما وجدت القفل مفتوحاً

« وسألت زوجي: « هل نسيت أن تغلقي الباب لما خرجت ؟ » فدهشت هي الأخرى وأكدت لي انها أغلقته

« دفعت الباب ودخلت بحذر فسمعت حركة غريبة ورأيت نوراً وأشباحاً تتحرك في حجرة النوم. فقلت لزوجتي ان في المنزل لصوصاً وطلبت منها أن تنتظر في الخارج ريثما استطلع الخبر

« ولم أكد أسير بضع خطوات حتى انقض علي رجل طويل ضخم الجثة وقد شهر مسدسه في وجهي وقال لي: « قف مكانك لا تتحرك والا أطلقت عليك النار. ! »

« جمدت في مكاني قليلا ريثما أفقت من لحظة الذهول ثم حاولت ان أختطف المسدس



أوديت تيلر الممثلة الجميلة وابنة جوليا من رجل آخر

الى اليمين :
مسز جوليا ولكنز زوجة الطبيب

من يد اللص فركلني برجله وضربني بقبضة المسدس على رأسي فوقعت على الارض

« وهنا هجم علي شخص ثان فأخذ يكيل اللكمات لي وهو رابض فوق صدري وشرع الأول يبحث في جيوبي فأخذ مني ساعتي الذهبية ودبوس رباط رقبتي الماسي وحافظة نقودي . . .

« ولما شعرت زوجتي بما أصابني أخذت تصيح وتولول قائلة: « اللصوص. اللصوص. النجدة. أنهم يقتلون الطبيب. النجدة. النجدة»

« ونادى أحد اللصين زميلا ثالثاً كان في الداخل وقال له: « اسرع بيادك واخمد أنفاس هذه المرأة الثرثارة حتى لا يفاجئنا الناس قبل أن ننتهي من عملنا». ثم تحول الي وقال: «اسمع يا حضرة الطبيب. انك لو صحت أو استنجدت كما تفعل زوجتك العجوز فليس هناك من طريقة لاسكاتك إلا رصاصة تخرق رأسك. !»

« وخرج ديك وبعدها خفت صوت زوجتي ولم أسمع إلا صوت أنين وحشرجة

« ولما انتهى اللصوص من « عملهم » تركوني ملقى على الارض وخرجوا بعد ان أعادوا علي تهديدهم

بمناسبة مسابقة دو

لقد اصبح من المألوف الآن في عالم
والفن والعرفان أن تنظم مسابقات
الغرض منها استحثاث الجهود الفردية
الى نتائج ممتازة واجراء اختيار دقيق
وفي حين ان هذه المسابقات لا
تهم في غالب الاحيان الا نخبة من الناس
مكانة رفيعة في مختلف الفروع نرى
التي نريد ان نحدث قرائنا عنها اليوم
بعدد لا حصر له من المشتركين فهي
دولية للصور الفوتوغرافية نظمتها
كوداك وخصصت لها جوائز هائلة من
ان تغري الهواة العديدين في مصر والعالم
ولا دخل في هذه المسابقة المقدرة
بل انه سيؤخذ في تفضيل المعروضات
الجوائز باعتبار الرونق العمومي الذي
به الصورة والاهتمام الذي تثيره بحيث
للمبتدىء في فن التصوير حظ كحظ
الذين اكتسبوا خبرة واسعة فيه
ولا شك ان الهواة سيغتبطون
يتوقعونه من امكان تفضيل صورهم
الجميع عن ساعد الجد لنيل مبلغ الالفي
(٢٠٠٠ جنيه) الذي ستمنح للصورة
يتفق على انها اكثر بهجة وجمالا. وهذا
هو قيمة الجائزة الدولية الاولى في
واذا قدر وكان الفائز من غير مصر فانه
دواعي التشجيع أن خصص مبلغ ٥٠٠
لتوزيعه في هـذه الديار فقط بين ال
جائزة الخاصة بالقطر المصري
وفضلا عن ذلك فان هذه المسابقة موضوعة
تحت رعاية نفر من اعاظم الرجال نخص
منهم المسيو ريمون بوانكاريه وموسيو
والدوق دي ر ابان وتوماس ايديسون وماركوني
وفنزيلوس والمارشال جوفر والجنرال
وكثيرين غيرهم ممن ارادوا ان يظهروا اهتمامهم
بفن التصوير وموافقتهم على اقامة مسابقة
فلا يسعنا الا ان نمتدح شركة كو
ونهنئها على هذه الفكرة التي ترمي الى
التصوير في سائر انحاء العالم وقد سنحت
الفرصة فيما مضى بان ننوه بالمجهودات
تبذلها في هذا السبيل في القطر المصري
تجتمع ملاءمة الاحوال الجوية ووفرة الوضوح
الشائقة للحث على ممارسة التصوير الفوتوغرافي
وانا نرى اليوم قريباً الذي يتوافر
لا اقل من آلة فوتوغرافية واحدة في كل
لحفظ الذكريات الجميلة . . . ونيل جوائز
المسابقات أيضاً
واما الآن فلنتخذ العدة ولنجهز ما
من الآلات ولنبحث عن الوحي الذي
يكسبنا في لحظة واحدة ثروة لا يستهان
ومن الامثال السائرة في بلاد الصين
« صورة واحدة تساوي عشرة آلاف
واما في مسابقة كوداك الدولية فيتحقق
الجميع ان « صورة واحدة تساوي
آلاف ريال »

« ولما تأكدت من ابتعادهم أسرعت الى زوجتي فوجدتها ملقاة بجانب سور الحديقة تئن أنين الموت والدم يغطي وجهها فأخذت أصيح وأستنجد. وكلفت جاري مستر ماكس بمخاطبة ادارة المستشفى والبوليس بالتليفون « وسمع صياحي رجل البوليس فأسرع الى ورآني وأنا أضمد جراح زوجتي. وقد عثرت أثناء ذلك على مطرقة (شاكوش) فأمسكت بها أقلبها ولكن رجل البوليس صاح بي قائلا: « دع كل شيء في مكانه ولا تلمسه لكي لا تضيع بصمات أصابع اللصوص »

« ولما جاءت عربة الاسعاف وضعنا فيها زوجتي وصحبتها الى المستشفى ولكنها ماتت بعد وصولها بخمس عشرة دقيقة ولم تنطق بأي كلمة

« أما اللصوص الثلاثة فلم أستطع تمييز ملامحهم لشدة الظلام وكل ما أذكره ان أحدهم رجل ضخم يلبس معطفاً اسود بينما الاثنين الآخرين قصيرين أحدهما يلبس بذلة رمادية والآخر بذلة داكنة »

تحريات البوليس

وقام بوليس « لونج ايلند » ببحوثه وتحرياته وسمع من بعض الجيران أنهم سمعوا حقاً صياح مسز ولكنز ولكنهم لم يتبينوا ما تقول. وقال فرنك بابري صاحب حانة في تلك الجزيرة الصغيرة أن ثلاثة رجال أغراب تنطبق عليهم الأوصاف التي ذكرها الدكتور ولكنز في محضر البوليس حضروا اليه حوالي الساعة الخامسة مساء وتناولوا بضع كؤوس من الخمر ثم تركوا الحانة الساعة السادسة

وعثر البوليس في المكان الذي اعتدى فيه على مسز ولكنز على ماسورة قصيرة من الحديد ملطخة بالدماء كما عثر على المطرقة التي تحدث عنها الدكتور في محضر البوليس والتي أثبت الكشف الطبي انها استعملت في ضرب مسز ولكنز حتى تهشمت رأسها وبرز منها المخ. وعثر أيضاً على زجاجة ساعة ظن البوليس أنها سقطت من ساعة اللص الذي اعتدى على زوج الدكتور وهشم رأسها بالمطرقة والماسورة الحديدية

ولكي لا تضيع معالم الجناية أقيم على منزل الطبيب حراس من رجال الشرطة لا يسمحون لغير المحققين ورجال الحكومة بالدخول

أما الطبيب فقد طلب منه أن يقيم مؤقتاً في عيادته ريثما ينتهي البوليس من أبحاثه وتحرياته

ومضى عشرون يوماً دون أن يهتدي البوليس الى مقر اللصوص الثلاثة. وأخيراً اضطر الى طلب مساعدة مستر وليام بينز رئيس مكتب الابحاث الجنائية في الولايات المتحدة

شكوك وأوهام تحققها الحوادث

وأول عمل قام به مستر بينز هو معاينة منزل الطبيب الذي ظل كل شيء فيه على حاله منذ وقوع الجريمة. فلاحظ أن أثاث الحجرة التي زعم فيها الشجار بين الطبيب واللصوص مرتباً ترتيباً منظماً ليس به ما يدل على حدوث شجار ما !.

ولما أرسلت المطرقة الى المعمل الكيميائي لمعرفة البصمات التي على مقبضها اتضح أن البصمات هي بصمات الطبيب (لم يعر بوليس لونج أيلند هذه النتيجة اهتماماً لان الطبيب ذكر في المحضر أنه أمسك بالمطرقة ثم وضعها على الارض مكانها لما نبهه رجل البوليس الى عدم لمس أي شيء خلفه اللصوص) ولكن مستر بينز لاحظ أن التقرير لم يذكر أن هناك بصمات اخرى غريبة

وقد وجدت كل حلي ومجوهرات القتيلة في أدراجها لم يمسسها أحد. وكأن اللصوص قد اكتفوا بما قد سلبوه من الطبيب

وبينما مستر بينز يقلب ويبحث في الادراج والاثاث عثر على ساعة ذهبية مدسوسة تحت الوسائد وقد وقفت عقاربها عند الساعة التاسعة والنصف. ولاحظ أن أوصاف الساعة المسروقة من الطبيب تنطبق على أوصاف تلك الساعة كما ان الزجاجة التي عثر عليها البوليس هي زجاجتها من غير شك

وعثر مستر بينز أيضاً أثناء بحثه على حافظة نقود الطبيب مخبأة في جيب رداء قديم موضوع داخل خزانة الملابس. ومعها الدبوس الماسي المسروق. !.

اذاً فقد ترك اللصوص ما سلبوه واجتهدوا في تخبئته في أمكنة لا يهتدي اليها الباحث بسهولة فهل كان في نيتهم أن يزوروا المنزل مرة أخرى ليأخذوا ما تركوه ؟ !

القبض على الطبيب

هنا تأكد مستر بينز أن القاتل هو الطبيب ولكنز دون غيره فأمر بالقبض عليه وواجهه بالتهمة فأنكر وقال: « لعل اللصوص تركوا ما سلبوني اياه لكي لا يكون ذلك سبباً في اهتداء البوليس اليهم »

ورأى مستر بينز أن يحيط علماً بتاريخ حياة المتهم فوقف على أن هذا الطبيب الذي يبلغ من العمر سبعة وستين عاما قد تزوج ثلاث مرات، طلقته زوجته الاولى. وماتت زوجته الثانية على أثر نزيف مخي أصابها من سقوطها قضاء وقدرا (! ؟) على السلم حيث اصطدمت رأسها بحافة احدى الدرجات فانفجرت شرايين المخ. أما زوجته الثالثة فهي مسز جوليا ويلكنز التي تبلغ من العمر ستة وخمسين عاما. تزوجها أرملة منذ أربع سنوات

وعرف عن الدكتور ويلكنز أنه رغم كبر سنه رجل شديد الأناقة يحب النساء وينبسط معهم في الحديث والنكات وأنه كان يتردد في أيامه الاخيرة على منزل فتاة تدعى أودري جونسون تشتغل في السينما. ويغدق عليها هداياه وقد وعدها بانه سيسعى في طلاق زوجته ليتزوج منها .!. وكان يكثر في الوقت نفسه من التردد على الممثلة الجميلة أوديت تيلور ابنة زوجته من رجل آخر . ! .

ولم يكن للطبيب مورد رزق الا صناعته أما زوجته مسز جوليا ويلكنز فقد كانت تملك بضعة منازل وعمارات كبيرة في نيويورك ولونج أيلند

وقد عثر البوليس على وصيتين لها الاولى توصي فيها بكل ميراثها لابنتها الممثلة ولبعض الاعمال الخيرية، وفي الثانية توصي بكل ما تملك لزوجها فقط . ! .

واثبت الخبراء أن تاريخ الوصية الثانية مكتوب بخط الطبيب ولكنز أما الامضاء فمع شكهم في صحتها فأنهم لم يجزموا بأنها بخط الطبيب أو بخط زوجه

عجوز متهتك

ودلت التحريات التي قام بها مستر بينز أن ذلك الطبيب العجوز كان متهتكا في حب النساء وأنه كان يغشى منازل مريبة علاوة على تردده على ممثلة السينما السالفة الذكر. ولكنه كان حريصاً جداً في اخفاء تهتكه حتى أن زوجته لم تشك قط في سيره

وقدم الطبيب الى محكمة الجنايات متهما بقتله زوجته ليرثها ويتزوج من عشيقته ممثلة السينما. وكان من بين شهود الاثبات الجاويش نيقولا كوك التابع لبوليس المرور في لونج أيلند الذي قال بأن الطبيب كان يكثر من زيارته ليستمع منه أحاديث القتل والسرقة والتزوير. وأنه كان يسر دائماً من قصة قتل استعمل فيها القاتل مطرقة وكانت ظروفها شبيهة بتلك الحادثة التي نحن بصددها. وكثيراً ما طلب من الجاويش اعادة روايتها ليناقشه في بعض ما جاء فيها

وقال الاتهام ان هذا الطبيب مجرم بالغريزة وأنه كان يفكر في ارتكاب جريمته منذ عام وان القصة التي كان يستعذب سماعها من الجاويش قد قوت في نفسه غريزة الاجرام وحملته على أن يعيد تمثيلها مع زوجه

وقال الدفاع أن الطبيب رجل كهل عرف بين الناس بحسن السيرة وأنه لو أراد قتل زوجه لصنع لها مركباً كيميائياً يميتها ببطء دون أن يتسرب اليه أدنى شك بدلا من أن يستعمل مطرقة حديدية كما يفعل محترفو الاجرام

ولكن الادلة التي قدمها مستر بينز كانت قوية فاقتنعت المحكمة بوجاهتها وأدان المحلفون المتهم فحكم عليه بالاعدام

وقبل التنفيذ استأنف الحكم ولكن محكمة الاستئناف أيدت حكم الاعدام أيضاً

وكأن الطبيب استعجل الموت فشنق نفسه بحبل صنعه من ثيابه وربطه في نافذة « زنزانة »، وبذلك استبدل الكرسي الكهربائي بالشنق ومات وهو مصر على أنه بريء ولم يعترف قط بأنه القاتل فهل كان بريئاً حقاً ؟!!

طيار مليونير يشتغل بتزييف النقود

البوليس النمسوى يقبض على ليفين عابر المحيط فلا يجد معه سوى بضعة قروش..!!

تحذير

منذ حوالي شهر تلقى البوليس النمسوي من ادارة الأمن العام في باريس بلاغاً بأن الطيار شارل ليفين سوف يبرح فرنسا الى النمسا وأنه ربما قام في هذه الجمهورية بمناورات مريبة

وهبط الطيار الشهير أرض النمسا فعلا ونزل في أغلى وأفخم فنادق فينا وكانت في رفقته غادة أمريكية شقراء بارعة الجمال

ونزل ليفين مع هـذه الحسناء في جناح خاص من الفندق الامبراطوري وهو الجناح الذي أطلق عليـه « الملكي » لشدة أناقته وفخامة أثاثه ورياشه ويقرب ايجاره اليومي نحو خمسة عشر جنيهاً . .

وتدعى السيدة التى جاءت الى فينا في صحبة ليفين مابل بول وهي معروفة باسم «ملكة الماس» اذ تملك مجموعة نادرة من هـذه الاحجار الكريمة

وقد جاوزت مابل سن الشبـاب قليلا وكانت قد تزوجت لأول مرة منذ خمسة عشر عاماً ثم طلقت لتتزوج تاجراً من أهالي أمريكا الجنوبية مات بعد بضع سنوات وخلف لهـا ثروة طائلة تعد بعشرات ملايين الدولارات

وكانت مابل تصحب ليفين أينما سـار في فينا بوصف انها زوجة الطيار العظيم ، فكانا يرتادان دور السينما والمسارح والسباق والملاهي وغيرها ، دون ان تعرف مابل ان ليفين يحتفظ بين طيات صدره باسرار مشروعات خفية لا يطلعها عليها

تزييف

فقد ذهب ليفين ذات يوم الى أحـد الحفارين وأراه قطعة من النقد الفرنسي حفرت على أحد جانبيها هذه العبارة « تساوي فرنك » ، واخرى « تساوي فرنكين » ، وثالثة « تساوي خمسين سنتيا » ، وعلى الجانب الآخر حفرت : « غرفة باريس التجارية » وطلب ليفين من الحفار ان يصنع له من هـذه العملة كمية كبيرة حددها له

وأبلغه الحفار أنه لا يستطيع أداء هـذه



عابر المحيط الطيار ليفين

المهمة إلا اذا اشترى آلة خاصة تفي بذلك الغرض ، وان هذه الآلة تساوي ما لا يقل عن الثلثمائة جنيه . فأجابه ليفين بأنه على استعداد لشراء هذه الآلة مهما كان ثمنها

ولما انصرف ليفين شرع الحفار يعيد النظر في ذلك الطلب الغريب فساوره الشك والظنون فسأل في اليوم التالي عن ذلك النوع من العملة التي يريد ليفين عمله فعلم ان الغرفة التجارية الفرنسية هي التي أصدرته بأذن خاص ، وان جميع هذه العملة سوف تسحب من السوق ويدفع ما يعادلها نقداً فرنسياً في سنة ١٩٣٥ ، فلماذا اذن يطلب ليفين تلك الكمية الهائلة من هذه العملة

وأبدى الحفار هذه الشكوك الى ليفين حين جاء يزوره بعد بضعة أيام ، فضحك هذا ملء شدقيه وحاول تبديد شكوك الحفار بأن أبدى له استعداده لان يذهب معه إلى مدير المالية وقال له :

— انه ـ المدير ـ سوف يقول لك ان لا محل للخوف أو الشك في عمل قانوني بحت

وحدد الحفار صباح يوم ١٢ نوفمبر الماضي ليذهب مع ليفين الى مدير المالية ولكن هذا الاخير لم يحضر وخاطب الحفار تليفونياً يبلغه أنه اضطر الى السفر الى سمرنج في مهمـة مستعجلة جداً

ولم ير الحفار بداً من أن يعرض الامر على رجال البوليس وشرح لهم ما أراده ليفين على عمله فأرسلوا بعض المخبرين الى سمرنج حيث نزل واحد منهم مع ليفين في نفس الفندق وكان يتناول الطعام على مائدة قريبة منه ، ولبث الآخرون يراقبون حركاته وسكناته عن كثب

ولعل ليفين أحس بهذه الرقابة فقرر ان يغادر النمسا واشترى في يوم ١٤ نوفمبر تذكرتي سفر في الدرجة الاولى من فينا الى البندقية

وعزم على الرحيل في صباح اليوم التالي ولكنه ما كاد يدعو سيارة تقوده الى المحطة حتى تقدم منه رجل خاطبه بأدب ورقة وقال :

— هل تسمح بأن تتبعني . . ؟ !

وفهم ليفين المقصود من هذه الجملة فاحتج بشدة ولم يذعن الى طلب الرجل ، أما مابل فانها لم تعبأ بذلك القول وتقدمت تبغي المضى في سبيلها ، فصاح الرجل الاول يقول :

— غير مسموح لاحد بالمرور . .

— هذه إهانة . . !

— ولكن الاوامر التي لدينـا صريحة ومشددة !

وكانت هذه هي الطريقة التي أوقف بها ليفين والتى تحدثت عنها الصحف والتلغرافات في جميع أنحاء العالم ، لأن الرجل ليس نكرة وانما هو شخصية معروفة في أميركا وانجلترا وفرنسا وفينا نفسها . .

من هو ليفين

ولكي يعرف القراء المركز الذي خلقه ليفين لنفسه والذي كان سببا لاهتمام العالم بحادث القبض عليه واتهامه بمحاولة تزييف النقد الفرنسي ، نعود بالحوادث الى سنة ١٩٢٧

ففي هـذه السنة وبعد أن عبر لندبرج المحيط الاطلانطي من أمريكا الى أوربا ، عبر ليفين بدوره ذلك المحيط في طيارة كان يقودها الطيار الامريكي شامبرلان

وكان ليفين يقابل في كل عاصمة أو مدينة كبيرة يهبطها بالحفاوة والترحيب ومظاهر الاجلال والاحترام ، الى أن هبط مدينة فينا

وقد قوبل في هذه العاصمة النمساوية مقابلة حارة وكان مندوبو الصحف يهرعون اليه يلتمسون مقابلته أو التحدث اليه شأنهم مع كبار الرجال والعظماء الأفذاذ

وكان وقت الطيار ضاق عن أن يقابل مندوبي الصحف فردا فرداً فحدد وقتا ليقابلهم فيه جميعاً معاً

وقابل ليفين الصحفيين في احدى ردهات الفندق الأمبراطوي حيث طفق يحدثهم عن مشاريعه الهائلة في عالم الطيران ، وينبئهم أن الكثيرين من رجال المال الانجليز والامريكيين قد تقدموا اليه بمبالغ طائلة من المال لينفذ بها مشاريعه الهوائية العظيمة ، وأنه لم يبق عليه الا أن يختار واحداً من هؤلاء الرجال الماليين : فورد أوروتشيلد أو مورجان أو أتريس

العملة الفرنسية التي كان ليفين يريد تزييفها

وصارح ليفين مندوبي الصحف أيضاً بأنه سوف يقوم برحلات هوائية بين الكواكب والعوالم الاخرى ، ثم قال . .

— وما رأيكم في ذلك . . . ؟ !

ولم ينتظر حتى يجيبه أحد برأيه بل واصل حديثه قائلا : « أن رحلة هوائية الى المريخ تعد في هـذه الآونة مستحيلة ، ولكن من يدري شيئاً عما يتمخض عنه الغد ؟

« ثقوا أنني سوف أقوم بهذه الرحلة في يوم ما ، وأعدكم بأن تكونوا أول من أسمح لهم بالاشتراك فيها . . . مجاناً بالطبع . . »

وتهامس الصحفيون النمساويون فيما بينهم بأن الرجل أفاق ، ولكنهم خصصوا أعمـدة جرائدهم للاشادة بمديحه والثناء على عبقريته ونبوغه وروح المجازفة والاقدام التي يحتويها صدره ! !



مدالية الجدارة

واحتفل بليفين في تلك الآونة وأدبت له مآدب كثيرة في كثير من الانحاء ، بل لقد زاد الناس والحكومة في تقديره الى حد ان قلده رئيس الجمهورية مدالية الجدارة الذهبية بنفسه

وتحدث الناس عنه بأنه سوف ينشيء في النمسا مصانع ضخمة وشاع بينهم أنه من كبار ذوي الملايين

وعاد ليفين الى الولايات المتحدة ثم غادرها ثانية الى أوربا وشرع يقوم بمغامرات واتفاقيات مدهشة جعلت اسمه حديث الناس في أوربا وأميركا ثم ما لبث ان انزوى ولم يعد يسمع الناس عنه شيئاً

ثلاث سنوات انقضت دون ان يدوي فيها اسم ليفين ولا تهتز به أسلاك البرق ، الى ان كان هذا العام ، ومنذ أقل من شهر عاد الناس يتحدثون عنه وتنقل التلغرافات أخباره وتنشر الصحف صوره ، ولكن . . . بعد ان قبض عليه وزج في أعماق السجون



مابل بول « ملكة الماس »

تخلص

أما ليفين الذي لا يزال في سجن فينا فيدعي انه لم يحاول التزييف انما كان يريد ان يحفر صورته على الوجه الآخر من عملة الغرفة التجارية الباريسية لكي تكون بمثابة « كارت » تعارف يتبادله أصدقاؤه في أميركا وأوربا ! !

ولكن قاضي التحقيق لم يقتنع بهذا التعليل ورفض ان يطلق سراح ليفين على الرغم من الكفالة الباهظة التي أرادت ان تدفعها عنه صديقته مابل « ملكة الماس »

وسافرت مابل الى باريس حيث التقت بأمها وبقي ليفين في فينا ينتظر ما يقرره القضاء في شأنه

والغريب ان هذا الرجل الذي كان يعد الناس امواله بالملايين في سنة ١٩٢٧ لم يوجد معه حين القبض عليه سوى بضع قطع فضية من النقود هي كل ما يملكه ، ولم يكن قد دفع أجرة الفندق بعد

وها قد تبدد حلمه الذهبي في الحصول على الملايين من محاولة اصطناع عملة الغرفة التجارية الباريسية التي سوف تستبدل بنقود حقيقية في سنة ١٩٣٥ ، وبدلا من ان يقوم ليفين برحلة الى المريخ ؟ فسوف يذهب به القضاء الى رحلة أقصر وأقرب وهي السجن موئل الأفاقين ! !

في انحاء الدنيا

فاجعة في سيارة

وقعت في باريس في ٣٠ نوفمبر الماضي فاجعة مؤلمة بطلتها فتاة من أسرة شريفة معروفة كانت تعيش عيشتين مختلفتين وتتخذ شخصيتين متناقضتين ، وقد أدت بها هذه الحياة الشاذة الى تلك الفاجعة المؤلمة التي وقعت عندما كانت سيارة تسير في ميدان الأوبرا في باريس ثم عرجت الى شارع الاوبرا وعلى حين فجأة دوى فيها طلق ناري وترنحت السيارة ثم اصطدمت بعمود المصباح ووقفت مكانها وازدحم الناس حولها يتبينون الخبر

كانت للدموازيل راشيل ميري فتاة في العشرين من عمرها ذات جمال باهر وطلعة حسناء فاتنة أبوها رجل من كبار الاغنياء وهي تعيش في قصر فخم مع أبيها وأمها وأختها الصغرى

وكانت شغوفة بالالعاب الرياضية وقد أعطاها أبوها قسطاً كبيراً من الحرية وألقى حبلها على غاربها فراحت طليقة من كل قيد . . وراحت تقابل أصدقاءها وصديقاتها وتلهو كما شاء لها اللهو دون ان تتقيد بأي واجب

وفي صباح ٣٠ نوفمبر خرج أبوها للصيد والقنص في غابة سولون مع فريق من أصدقائه وبينما هو في صيده جاءه نبأ مفاجىء بأن ابنته مودعة في السجن متهمة بأنها قتلت فتى من نوابغ الموسيقيين الفرنسويين يدعى فرناند هرتير وهو رئيس فرقة موسيقية كبيرة

واتضح ان الدموازيل راشيل ـ وكانت شديدة الشغف بالسينما تعارفت بالمسيو هرتير منذ السنة الماضية وكان يتولى الادارة الموسيقية في شركة كبيرة من شركات السينما الفرنسوية وعشقته عشقاً جنونياً وتدلهت في حبه على الرغم من انه أكبر منها بعشرين سنة . وكانت صديقاتها المطلعات على سرها يعلمن أنها تلحف عليه في طلب الاقتران بها ولكنه كان يخبرها دائماً بأن ذلك مستحيل لأن له علاقة أخرى لا يسهل عليه فصم عراها

وفي يوم السبت ذهبت راشيل الى منزل هرتير وهي ترجو ان تجد عنده غريمتها ولكنها لم تجد هناك الا خليلها الذي استشاط غضباً لحضورها واصطحبها في سيارته وخرج الاثنان معاً

وكانت راشيل شغوفة جدا بحياة السينما وكانت ترجو أن تصبح يوما ما بمعونة خليلها كوكبا ساطعاً من كواكب السينما

وفي مساء يوم السبت نفسه ذهبت مع احدى صديقاتها لمقابلة المسيو هرتير واستطردوا الحديث في وعوده بان يجعل منها كوكبا سينمائيا

واخبرت الفتاة عشيقها بانها تعيش معه عيشة شاذة لا يعرف سرها احد أو انها سئمت من أن تعيش عيشتين فهي بين بعض اصدقائها وأمام اهلها فتاة طاهرة شريفة وبين معارفها الاخصاء خليلة الموسيقي وقد محت مستقبلها في الحياة وافتدت حبه بكل شيء . وهددته بانها تقتله وتقتل غريمتها ان لم يتزوجها

وأشفعت تهديدها بان أخرجت مسدسها ولكن هرتير ضحك ساخراً وأمرها بان تعيد المسدس الى جيبها

ثم سار بالسيارة في صحبة الفتاتين الى « ردي » حيث انزل صديقة خليلته ثم عاد مع راشيل الى باريس

وما زال ما حدث بعد ذلك مجهولا ويظهر أن هرتير كان ذاهبا براشيل الى منزلها على مقربة من « بون نيف » عندما حدثت الفاجعة.

واسرع رجال البوليس الى السيارة التي تحطمت على عامود المصباح فرأوا سائقها مضرجا بدمائه وقد انكب على عجلة القيادة جثة هامدة وفي رأسه رصاصة قاتلة . وأعطت راشيل مسدسها لرجل البوليس قائلة : « لقد قتلته »



في محاكم موسكو

نظرت محكمة موسكو في قضية حزب الصناع وقضت فيها على خمسة من المتهمين بالاعدام . وترى في الصورة المتهمين جالسين في حراسة البوليس وقد وضعوا على آذانهم سماعات لتكبير الصوت ليسمعوا جليا اقوال الشهود والاتهام



في عرض البحر

وقعت كارثة مخيفة في عرض البحر بين جزيرتي هوات وهويديك فقد كانت الباخرة الايطالية ارتيليو ترفع حطام احدى السفن فسها لغم وانفجرت في الحال وغرقت بمن عليها من الرجال وعددهم تسعة عشر شخصاً مات منهم اثنا عشر وانتشل من المياه سبعة منهم أربعة في حالة خطرة لا ترجى حياتهم وترى في الصورة هذه الباخرة المنكودة قبل أن يحل بها مصابها



الضباب القاتل

قامت جلالة ملكة بلجيكا بطوفة في البلاد والقرى التي انتشر فيها الضباب وفتك ببعض ساكنيها خنقاً. وما زال أمر هذا الضباب القاتل سراً خفياً فقد مات منه اكثر من سبعين شخصاً في أقل من ثمان وأربعين ساعة . وترى في الصورة جلالة الملكة تستعلم عن حالة المصابين في قرية انجيس

واتضح من الكشف الطبي انها وضعت فوهة المسدس على رأسه من الخلف ثم ضغطت على الزناد فدخلت الرصاصة رأسه ومرت من عنه الى عينه اليسرى وقتلته في الحال

اعترافات اللص الظريف

قبض في نيويورك أخيراً على لص من أكبر لصوص أميركا يدعى ماركوس باسيت وكان الناس يلقبونه باللص الاميركي الظريف . وقد وقف يوم محاكمته يعترف بوقائعه ويسرد تاريخ حياته ، وكأنه يروي للسامعين قصصاً من أعجب القصص البوليسية ويشرح الاخطار والصعاب التي يقابلها اللص والفائدة الضئيلة التي تعود عليه.. ويذكر أن اللص هو الذي يقابل الصعاب ويركب الاخطار وأما الارباح والمكاسب فيغنمها مشتري الاشياء المسروقة !

فمن ذلك أنه سطا ثلاث مرات على منازل وحوانيت جواهر وسرق منها جواهر قيمتها ٥٢٨٠٠ جنيه ثم باعها لمشتري الاشياء المسروقة ولم يحصل منه الا على مبلغ ٦٧٢٠ جنيهاً فقط

ويبلغ عمر هذا اللص ٢٣ سنة فقط وقد نشأ طالباً في مدرسة بودرنتون الحربية ثم تخرج منها والتحق بالجامعة يدرس علوم الاجتماع

وحمله طيش الشباب على أن يرتكب جريمته الأولى وقبض عليه وحوكم وسجن في سجن دانيمورا

ولما كان في السجن أخذ يكتب قصصاً قصيرة للمجلات والجرائد ، وكان واسع الخيال رقيق العبارة حسن الاسلوب فما لبث أن اشتهر اسمه وتزاحمت الصحف على نشر قصصه وكتاباته

ولم تطل اقامته في السجن حتى دبر أمر فراره وفر هاربا وانطلق البوليس في أثره حتى عثر عليه بعد مدة طويلة يحتفل باحياء عيد « يوم الشكر » في منزل اخته التي اولمت له وليمة فاخرة

ولما قبض عليه البوليس عثر في جيبه على قنينة من سم الزرنيخ وسئل عن سبب حيازته لها فاجاب قائلا :

« انني احفظ هذا السم في جيبي حتى اذا خانني الحظ في أعمالي لا اذهب الى الكرسي الكهربائي بل أموت بيدي دون يد الجلاد . . انني اسطو واسرق ولكني لا افكر قط في سفك الدم ولكن قد تحدث ظروف ليست في الحسبان وارغم على قتل انسان . فاذا حدث ذلك وقبض علي متهما بالقتل فاني اشرب ما في هذه القنينة في الحال وأنتهي في أقل من دقيقتين ! ! »

واعترف باسيت بانه ارتكب ثماني سرقات منذ فراره من السجن . وقد سرق فيها جواهر قيمتها ٦٠ الف جنيه باعها لمشتري الاشياء المسروقة ولم يحصل منه الا على عشرة آلاف جنيه

وقد صرف من هذا المبلغ خمسة آلاف جنيه في الملاهي والحانات وأندية الليل .. وعلى النساء الغواني »

عالم التمثيل

زليخا

على مسرح برنتانيا

أشرنا في رسالة الأسبوع الماضي بكلمة موجزة الى هذه الرواية ، وقد كنا نظن ان الاديب حامد عبد العزيز قد لجأ إلى اقتباس القصة كما وردت في القرآن الكريم . ولم نكن ندري أنه ركن إلى رواية باركر الكاتب الانجليزي فعربها كما هي على ما بها من أغلاط تاريخية واختلاف في السرد ومغايرة في الوقائع لما حفظناه في « سورة يوسف » عليه السلام

ولما كان لدى العرب مرجع هو أصدق المراجع وأولاها بالاعتبار والتقديس — هو الآيات المنزلة في الذكر الحكيم — فقد كنا ننتظر منه — إذا مانصب نفسه لتعريب رواية ما ووجد بين ثناياها بعداً عن الواقع — خصوصاً فيما يمس صلب الموضوع — ان يلجأ الى الاقتباس فيصب الحوادث في قالبها الصحيح ويدع لغيره مأمورية التخبط « التاريخي » الذي وقع فيه مؤلف الرواية

ولو أردنا ان نسوق دليلا على مافي الرواية من مغايرة للحقيقة فيكفي ان نذكر إلقاء يوسف في البئر . فقدشاهدنا ان نجاته منها كانت على يد « زليخا » التي سمعت في الاعماق صوتا يسب آلهتها فأمرت باخراج ذلك الانسان وانزال العقوبة به على تلك الجرأة الغريبة

ولما نفذت ارادة «زليخا» وأنقذ يوسف سباها جماله وأغرمت به حبا فأشفقت عليه وأخذته معها إلى قصرها كي تقدمه هدية منها الى زوجها « العزيز »

أما إيراد القصة في القرآن الكريم فيختلف عن ذلك تماماً اذ أن الاخوة بعد ان ألقوا أخاهم في غيابة الجب أنقذه بعض التجار الذين أرادوا الاستقاء من البئر ثم باعوه في مصر وأوصى العزيز امرأته به خيراً « وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشراي هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين . وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى ان ينفعنا أو نتخذه ولداً . وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون » صدق الله العظيم

أرأيت إذن أن زليخا لم تر يوسف الا بعد أن اشتراه زوجها . وأنها بطبيعة الحال لم تقدمه له كتحفة مهداة ؟ وهل اقتنعت بأن عضواً من تلك السيارة هو الذي أدلى دلوه فأخرج يوسف من الاعماق ؟

وتأتي بعد ذلك نقطة أخرى هي أن زليخا عندما راودت يوسف عن نفسه فأبى وانطلق فاراً من وجهها أمسكت بقميصه فقدته من دبر . ذلك ما عرفناه . أما ما شاهدناه في القصة فهو أن زليخا بعد أن تركها يوسف وحيدة أمسكت بعباءته وشقتها بموسى حاد كان في يدها . وبذلك ضاعت حكمة « قد » القميص وهي النقطة التي اعتمد عليها يوسف في اظهار براءته من التهمة التي ألقتها زليخا على عاتقه .

« وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين . وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين »

كذلك لم يقل أحد بأنها قدت القميص بسكين بل الذي قيل هو أنهما « استبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً الا أن يسجن أو عذاب أليم »

فرقة الكشافة بصالة بديعة مصابني وهي الجاثمة في الوسط والى يسارها ملكة جمال والى يمينها الراقص جورج وخلفه مدام ويلي فالا نستان كاليوبي وهنريت كوهين وقد رقد أمام الجميع سيد سليمان (تصوير متري وجان)

تلك أمثلة لسنا نود التوسع في سرد غيرها . وما نريد أيضاً ان نأتي بملخص الرواية فهي أشهر من ان يجهلها أحد في العالمين على أننا بما ذكرنا لم نقصد الى الحط من شأن الرواية فقد برزت بجلال ووقار كبيرين . كما ان لغتها ارتفعت وسمت الى مستوى يستحق ان نهنيء من أجله حامد عبد العزيز وان عتبنا عليه تلك النقط التيساير المؤلف فيها

أما الاخراج فأمر نرى ان نشكر من أجله الفنان الكبير « عزيز عيد » وان كنا لا نخليه من تبعة بعض ما شاهدناه من أغلاط في المناظر والضوء « والاكسسوار » . فمثلا كان المنظر الأول عبارة عن أشجار مصفوفة ومزارع مورقة مع ان المفروض فيه انه صحراء مجردة عن كل ما يشبه ذلك من أسباب النعيم المقيم

وفوق ذلك رأينا قصر فوطيفار في منتصف الليل مضاء دون ان نعلم مصدر هذا الضوء أو نرى منبعه

ثم شاهدنا أبناء يعقوب وهم يعرضون بضائعهم على حاشية « زليخا » ينشرون لهم ملابس عصرية على أحدث طراز . وبينها رداء مرصع قد يكون بين مخازن شملاوالبون مارشيه لا في صحراء كنعان ووهادها . كذلك نصارح الاستاذ عيد بأن منظر « القصر الفرعوني » لم يرق في نظرنا اذ امتدت أعمدته الى مقدمة المسرح فحجبت بين الممثلين والجمهور وفي ذلك ما يضايق الناحيتين . ولو أن الامر اقتصر على زيادة تلك الاعمدة في مؤخرة المسرح لكان المنظر أجدر بالروعة والجلال .

أما الممثلون فلو أننا استثنينا بعض من لجأوا الى طريقة الالقاء « النابوليتانيه » فقد أجادوا جميعاً كل الاجادة إذ قامت السيدة فاطمة رشدي بدور « زليخا » فكانت فيه فاتنة بارعة . وكان لدلالها وفرط جمالها أكبر أثر في نجاح الدور . على أنني لو أردت الموازنة بين المواقف المختلفة في دور « زليخا » . لما أمكنني تفضيل واحد منها على غيره ، ولكنني أشير الى ما كان منها مع زوجها حين وقف يبثها غرامه وهي تسبيه بتدللها وتثنيها حتى كانت موضع الاعجاب العام . وناهيك بفاطمة عند ما شغفها فتاها حباً فبعثت باحدى تابعاتها اليه تأمره بموافاتها ويرفض الاذعان . أقول ناهيك بكبرياء المرأة وقد تحطم فلم تجد ما تشفي فيه غليلها غير أعناق خادماتها . . كانت رشدي رائعة في ذلك عجيبة

واسند الى احمد علام دور « يو... ومن أحق منه بالدور ؟

علام رجل مثقف مطلع .. عرف الدور وشخصية صاحبه فخلع رداءه وتقمص تلك الشخصية . فكان فيها الى حد بعيد . مجيداً الى نهاية ولقد شعرت وهو يفسر الحلم في الفرعون انني أرى الصديق بعينه وا... عظمة حقيقية ولست أشهد رواية تمثيلية هذا النمط تمشى علام في الدور بأجمعه

وقام زكي رستم بدور فوطيفار وه... الجيش ورئيس الجند الا انني — والحق رأيت في أخلاقه نعومة ورخاوة لم ... رجال الجندية من جميع الامم . ولوان ... تمشى في الدور من بدايته كما كان فيه بعد... من حرب « البرابرة » لكان أقر... الحقيقة

واسند الى فؤاد شفيق دور أحد ... فكان موفقاً فيه ، ثم اسند اليه دور ... فلم يكن فيه أقل من سابقه

وقام عبد المجيد شكري بعدة أدوا... أحقها بالذكر دور « يعقوب » الذي ... فيه درجة نجاح عبد المجيد ارتفاعاً كبيرا...

وللمرة الاولى في هذا الموسم ... « علي رشدي » دور أساسي كبير ... « شمعون » من أخوات يوسف وهو ... كان أشدهم بغضاً له وكراهية . وقد أتق... واستحق من ثناء الجمهور بقدر ما نال ... من لعنات وسخط

ونرى أن نشير هنا الى أن توفيق ... قد نجح أيضاً في دور كبير الخبازين

وقامت الآنسة حكمت فهمي ... « وكارا » فكانت خفيفة الظل رشيقة ... كانت سيدة فهمي في دور « أسينات » ... وهي التي أوقعت يوسف في غرامها ... من دون الجميع

وفي هذه المناسبة نرى ان نشير الى ... من دقة نظام المسرح مما يعود فضله الى الشاب النابه محمد حسن علي ذلك الذي ... نفسه في اتقان عمله ، فيرى الجمهور ذلك دون أن يروا الفاعل له

فى كازينو دى باريس

عند ما ذكرنا منذ أشهر أن المؤلف ... الاستاذ أمين صدقي قد اشترك في العمل ...

...رية الكبيرة السيدة فاطمة سري التي تتشرف ...أحد ...يوم بالقاء النشيد الملكي في عاصمة الصعيد

...باريس. كان هناك اتفاق بينه وبين المشرفين ...ادارته بوضع برنامج يحوي جانبا من التمثيل ...العربي » وقد سار العمل على هذا النمط ...كبيرالج الى أن رأى من يهمهم أمر الممثلين ...ممثلات الاجانب أن الجانب العربي كاد يطغى ...هم . وبذلك سعوا الى محو ذلك الجانب ...قضاء عليه . وقد تم هذا . واستقل الجانب ...جنبي بالعمل الذي اعتزله الاستاذ صدقي بعد ...نفض منه يده

فى الرحلة الملكية

علمنا أن اختيار مديرية أسيوط قد وقع ... المطربة الكبيرة السيدة فاطمة سري لتتشرف بالقاء النشيد الملكي أثناء حظوة أسيوط بشرف نزول الركاب العالي بها وذلك في يوم السبت (اليوم) وأن الموسيقي الهاوي المعروف الاستاذ حسن مختار هو الذي أسندت اليه مهمة تلحين النشيد فقام بها على أحسن وجه . ولا غرو فان الفتى الذي قام منذ سنوات بتلحين النشيد المعروف « يحيا الملك ويدوم صفاه » ذلك النشيد الذي انتشر بسرعة البرق فعزفته فرق الموسيقى وعبأته شركات الاسطوانات .. ذلك الفتى هو خير من توكل اليه مثل هذه المهمة العالية . التي نرى أن نقدم له من أجلها التهنئة الغالية . كما نقدم مثل هذه التهنئة الى المطربة الكبيرة السيدة فاطمة سري

فى صالة بديعة

قلنا كثيراً إن الصالات هي التي تتخذ سبيلها في هذا العام نحو التقدم والرقي . ولقد تابعنا حركتها بالعناية الواجبة منذ البداية ونرى أن نشير هنا الى ما قدمته السيدة بديعة مصابني التي كانت صاحبة الفضل الاول في افتتاح هذه الصالات من أنواع جديدة. فبعد أن اتفقت مع الآنسة هنريت كوهين الراقصة الرشيقة وأشركتها معها في منولوجات « الكشافة والزار وغيرهما »



الموسيقي الهاوي المعروف الاستاذ حسن مختار



على رشدي افندي بمناسبة نجاحه في دور شمعون في رواية زليخا (تصوير زاده)

اتفقت مع راقصة أخرى تدعى « مدموازيل إبرا » وقد لقيت قسطا وفيراً من النجاح يدعو الى تهنئة بديعة وتشجيعها على الاكثار من ايجاد التحسينات التي تستطيع بها ان تحارب « الازمة » القائمة

معهد التمثيل الاهلى

تحققت فكرة انشاء هذا المعهد. وقد سار القائمون بأمرها شوطاً بعيداً في سبيل الظهور بها. حتى انهم حددوا الساعة السادسة من مساء الاثنين القادم ٢٢ ديسمبر الجاري موعدا لاختبار الطلبة . وذلك بمسرح رمسيس .

أما لجنة الاختبار فمكونة من حضرات : أصحاب السعادة محمد فاضل باشا وعلي شوقي باشا وعبد الحميد راغب باشا والاساتذة محمد لطفي جمعة واسماعيل وهبي ومحمد الازهري الهاشمي والمسيو جاك راتا المحامين، والموسيقيين المعروفين محمد عبدالوهاب وصفر علي، والادباء المعروفين حبيب جاماتي وابرهيم المصري وحامد الصعيدي وعبد العزيز حمدي . والممثلين الاساتذة عمر وصفي وحسين رياض واحمد علام وعبد العزيز خليل

أما الكشف الطبي فقد تحدد له يوم الجمعة ٢٦ ديسمبر الحالي كما تحدد يوم ٥ يناير موعداً لبدء الدراسة في المعهد

فرقة مصر

عادت الفرقة من رحلتها كما ذكرنا وعاد على أثرها المطرب الكبير الاستاذ صالح عبدالحي ولم يبق هناك إلا أفراد قلائل نرجو ألا يحل بهم ما حل بغيرهم . ونحن في هذه المناسبة نهنىء الاستاذ صالح ونرجو أن نراه في القريب على تخت الغناء كما سبق أن صرح لنا بمشروعه الكبير الذي اعتزم الظهور به

اقرأ

صفحة ١٩



كواكب ساطعة فى سماء هوليوود

فى الصف الاعلى من اليسار : جريس مور - بستر كيتون - وليم هاينز - جون جلبيرت . فى الصف الاوسط : لون شانى - ماريون دافيس - جريتا جاربو - جون كراوفورد . فى الصف الاسفل : لورنس تيبت - رامون نوفارو - نورما شيرر

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) - الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر - تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان - الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل